

ساعدت وزارة التربية على طبعه

# دِيوان طَهْمَانُ بْنُ عَمْرُو الْكَلَابِيِّ

شرح أبي سعيد السكري

تحقيق

محمد جبار المعبد

مطبعة الارشاد - بغداد

١٩٦٨

تنسيق وفهرسة : د. الشويحي

تصوير: أسد الدين محمد

ساعدت وزارة التربية على طبعه

ديوان

طهان بن عمرو الكلابي

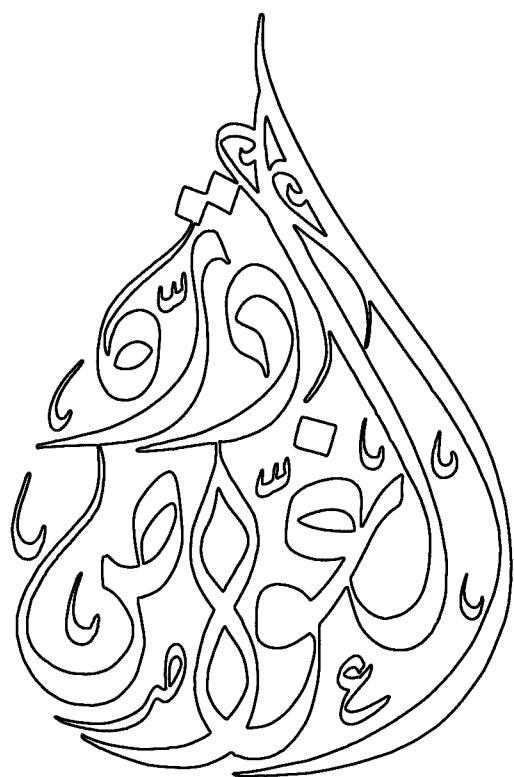
شرح أبي سعيد السكري

تحقيق

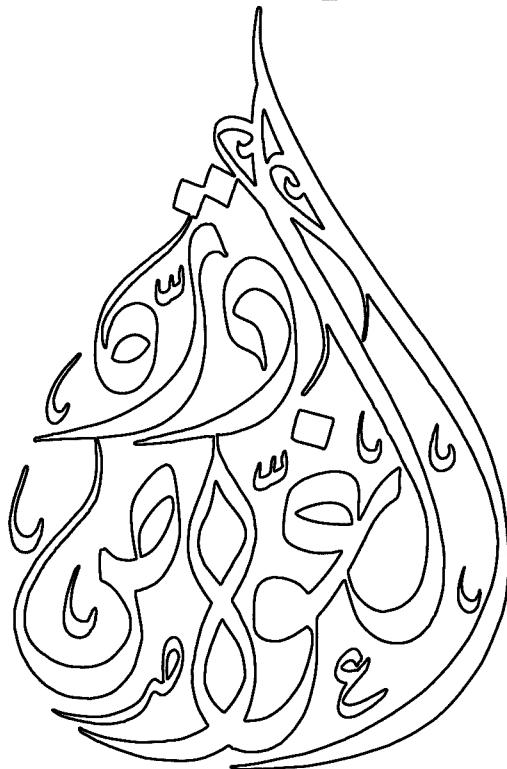
محمد جبار المعيني

مطبعة الارشاد - بغداد

١٩٦٨



# المقدمة





# تمَهِيدٌ

## قبيلة كلاب

قبيلة كلاب بن عامر بن صعصعة ، من القبائل الكبيرة التي استوطنت نجدا ، وكانت بطون هذه القبيلة قد اتخذت (اليماماة) مساكن لها . وقد ذكر ابن دريد<sup>(١)</sup> أحد عشر بطنًا من بطونها .

وتقع (السعديّة) ، وهي ماء لعمرو بن سلمة ، أبي شاعرنا ، في ناحية من نواحي اليماماة . وعلى مقربة منها تقع (الشقراء) وهي ماء لبني قتادة بن سكن بن قريط بن كلاب<sup>(٢)</sup> . ويبدو أن المشاحنات ، وسماتها ياقوت حربا ، بين أبناء العم . كانت قائمة بسبب الأرض وما فيها من ماء .

## عمرو بن سلمة

أما أبو شاعرنا ، عمرو بن سلمة بن سكن ، فقد كان سيد قومه عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ووفد على النبي (ص) مع قومه فأسلم<sup>(٣)</sup> ، وحسن إسلامه<sup>(٤)</sup> . وطلب إلى الرسول (ص) أن يقطعه حمى بين الشقراء

(١) الاشتراق ٢٩٦

(٢) معجم البلدان / الشقراء

(٣) شرح شافية ابن الحاجب ٤/١٨٠ ، والاغاني (ساسي) ٢٠/١٦٥

(٤) الاغاني ٢٠/١٦٥ ، معجم البلدان/الشقراء

والسعديه<sup>(٥)</sup> ، فاقطعه ايهاه أما متى وفـد عمرو بن سلمة على الرسول(ص) ، فلا تحدد المصادر التي بين أيدينا زمنه ، كما لا تحدد وفاته أكانت قبل وفـة الرسول أم بعدها ؟ ولكتنا نميل الى أنـ وفـوده كان في أواخر حـيـاة الرسول (ص) ، وأنـ حـيـاته ربما امتدت الى خـلـافـةـ الخليـفـةـ الثانيـ عمرـ بنـ الخطـابـ ، وذلـكـ لـماـ نـرـاهـ مـعـاصـرـ اـبـنـ طـهـمانـ لـلـخـلـيفـةـ عبدـالـملـكـ بنـ مـروـانـ .

وـقـامـ بـعـدـ وـفـاتـهـ اـبـنـهـ (ـجـحـوشـ بـنـ عـمـرـ)ـ ،ـ وـيـبـدوـ أـنـ الـأـكـبـرـ ،ـ فـحـمىـ الـأـرـضـ كـمـاـ كـانـ يـفـعـلـ أـبـوـهـ .ـ يـقـولـ الـأـصـفـهـانـيـ<sup>(٦)</sup>ـ (ـ٠٠٠ـ فـأـحـمـاـهـاـ اـبـنـ جـحـوشـ ،ـ فـاسـتـرـعـاهـ نـفـرـ مـنـ بـنـيـ جـعـفرـ بـنـ كـلـابـ فـأـرـعـاـهـمـ ،ـ فـحـمـلـوـاـ انـعـمـهـمـ مـعـ خـيـلـهـمـ بـغـيرـ اـذـنـهـ ٠٠٠ـ فـنـضـبـ جـحـوشـ وـأـرـادـ اـخـرـاجـهـمـ مـنـهـ فـقـاتـلـوـهـ ٠٠٠ـ فـظـهـرـ عـلـيـهـمـ جـحـوشـ ،ـ ثـمـ تـدـاعـوـاـ إـلـىـ الصـلـحـ وـمـشـتـ بـيـنـهـمـ السـفـرـاءـ ٠٠٠ـ فـتـوـاعـدـوـاـ لـلـصـلـحـ بـالـغـدـاءـ ،ـ وـكـانـ أـخـ لـجـحـوشـ يـقـالـ لـهـ (ـسـعـ)ـ فـيـ حـلـقـهـ سـلـعـةـ ،ـ وـهـوـ مـتـحـ عـنـ الـحـيـ ٠٠٠ـ فـرـجـعـ إـلـىـ أـخـيـهـ وـمـعـهـ رـجـلـانـ مـنـ قـوـمـهـ ٠٠٠ـ فـلـقـيـهـمـ قـرـادـ بـنـ الـأـخـدرـ ٠٠٠ـ فـحـمـلـ قـرـادـ عـلـىـ سـعـدـ فـطـعـنـهـ ٠٠٠ـ وـأـوـقـدـ جـحـوشـ نـارـ الـحـربـ ٠٠٠ـ فـاجـتـمـعـتـ إـلـيـهـ بـنـوـبـيـ بـكـرـ ،ـ وـخـرـجـ قـرـادـ هـارـبـاـ إـلـىـ بـشـرـ بـنـ مـرـوـانـ وـهـوـ اـبـنـ عـمـتـهـ ٠٠٠ـ وـلـاـ حـرـضـ القـتـالـ الـكـلـابـيـ

(٥) الـأـغـانـيـ ٢٠/١٦٥ـ ،ـ وـمـعـجمـ الـبـلـدـانـ/ـالـشـقـرـاءـ وـشـرـحـ الشـافـيـةـ ٤/١٨٠ـ وـالـلـسـانـ وـالـتـاجـ/ـسـعـدـ وـشـقـرـ .

(٦) الـأـغـانـيـ ٢٠/١٦٥ـ

قومه على الطلب بتأثيرهم في الجعفريين ٠٠٠ مضى جمعهم لقتال بنى جعفر ،  
فقال لهم الجعفريون يا قومنا ما لنا في قتالكم حاجة ، وقاتل صاحبكم قد  
هرب وهذا أخوه ( جياد ) فاقتلوه فرضوا بذلك ٠٠٠ فضرب جحوش عنقه  
بأخيه سعد ٠ وما قال القتال الكلابي في تحريرضمهم في قصيدة طويلة<sup>(٧)</sup> :  
**في لأبي بكر ويا ايجحوش      والله مولى دعوة لا يجابها**

### طهمان بن عمرو

خلال الاحداث الماضية ، التي لعب بها دوراً أبواه ، وأخواه ، لا بد  
لطهمان أنيراً في النزاع القائم بين بطون قبيلة كلاب ٠ والذى يظن أنَّ الشاعر  
كان خلالها صغيراً ، وأنه كان أصغر أخوه ٠ وهذا ما يفسر لنا الفترة  
الزمنية الطويلة بين وفود أبيه على الرسول (ص) وبين ظهوره شاعراً في  
العصر الأموي ٠

أما أخوه ، فقد مرَّ بنا اثنان الأكبر منهما ( جحوش بن عمرو )  
الذى خلف أباهم ، والثانى ( سعد بن عمرو ) ٠ ونجد أخاً ثالثاً له هو ( قيس  
ابن عمرو ) الذى أخذ ابنه ( صدىق بن قيس ) الأمان لطهمان من والي  
ال الخليفة الأموي في المدينة ، بعد قتله رجلاً من قبيلة ( غني )<sup>(٨)</sup> ٠ كما ان  
له أختاً كانت عند ( هانيء بن عمير ) من بنى كلاب<sup>(٩)</sup> ٠

(٧) ديوان القتال الكلابي ٣٣

(٨) انظر القصيدة ١٤

(٩) انظر هامش البيت (١١) من القصيدة (١٢)

أما مراحل حياته ، فلا نكاد نجد فيها انتظاماً لسلسلة الأحداث التي يرويها السكري في ديوانه ، أو ما سجله هو في شعره . ولعلَّ أهمَّ حدث في حياته ، هو قطع نجدة الحرورى يده . وحتى هذا الحديث يروى السكري رواية أخرى عنه تبيَّن منها أنها لم تقطع .

ففي مقدمة القصيدة (٨) يروى السكري أنَّ نجدة الحرورى أخذ طهمان بن عمرو فجعله دليلاً ، فسار معه حتى إذا كان في بعض الليل أخذ طهمان دابة من الدواب وهرب عليها ، وحين افقده نجدة أرسل في أمره رجلاً منبني جعفر بن كلاب مع آخر للبحث عنه ، فلحقاه وأتيا به نجدة الذي قطع يده . فلما استقام الأمر لعبدالملك بن مروان أتاه طهمان شاكياً إليه قطع يده ، فجعل له عبدالملك أيمان مائة منبني حنيفة ، فمات قبل أن يصل اليه .

ونجدة الحرورى هذا ، زعيم خارجي منبني حنيفة التي كانت تستوطن اليهـة مع قبيلة كلاب . وكان شاعرنا هناك حينما سيطر نجدة على اليهـة ، فأراد الأخير الاستفادة منه في ارشادهم خلال صحراء نجد الواسعة ، ولكن طهمان لم يكن متعدداً الطاعة أو التقييد بنظام معين فأراد الهرب الذي انتهى به إلى قطع يده . والقطع حدث ، كما نفهم من النصّ ، قبل خلافة عبدالملك ، أي قبل سنة ٦٥ للهجرة . وقد سجل طهمان هذه الحادثة في قصيدة توجه بها إلى عبدالملك ، يقول فيها :

يـدى يا أمـير المؤمنـين أـعـيـذـها بـحـقـويـكـ أـنـ تـلقـى بـمـلـقـى يـهـيـنـها

ويعرض بالخوارج الحرورية :

وان بحجر والخضار عصبة حرورية جبنا عليك بطونها  
اذا شب منهم ناشئ شب لاعنا لمروان ، والملعون منهم لعينها  
والرواية الثانية تقول : أن طهمان دخل بيت خمار فشرب ، فلما  
أخذ منه الشراب قام الى صندوق للخمارات فيه نفقة له فكسره وأخذ ما فيه  
واستغاث الخمار فأخذ طهمان فرفع الى الوليد بن عبد الملك ، فهم بقطع  
يده فلما قال هذا الشعر ( يدى يا أمير المؤمنين أعيذها ٠٠٠ ) خلى عنه .  
وهذه الرواية لا تستند على أساس ، وتناقض كلياً مع الرواية الاولى  
والشعر المروي ، فالشعر في تلك الرواية واضح فيه أن يده قد قطعت ،  
كما يذكر ، صراحة الحروريين ويحرض عبد الملك ضدهم . ثم لا اظن  
أن لصاً يسرق مالاً في اليمامة أو في ما حولها يرفع مباشرة الى الخليفة  
في دمشق مع وجود من يمثله في المدينة ، التي كانت اليمامة ضمن سلطنته ،  
كما لا نعرف أن الوليد بن عبد الملك ولـيـ المدينة في وقت من الأوقات .  
بقي أن نظن أن طهمان رفع الى الوليد لسرقة أو لحادثة لا تتصل

بهذا الشعر ، وفي ديوانه قطعة صغيرة يمدح فيها الوليد ، يقول :  
لقد أدى الوليد الى أبيه نجيات يقدن الى نجيب  
ومع أن هذا الشعر وهذه الحادثة يتناقضان مع رواية السكري التي  
تقول أنه توفي زمن الخليفة عبد الملك ، الا أننا لا نجد ما يؤكدها .

★ ★ ★

بعد تلك الحادثة مع نجدة الحرورى ، يبدو أنَّ طهمان قد استكان والزم اليقادة لا يخرج منها ، بعد أن فقد عضواً مهماً كان يساعد في السرقة أو في مقاتلة من يشتتبk معهم في غاراته . ويحدثنا السكري في ديوانه : أنَّ ناساً من بنى أبي بكر بن كلاب اجتمعوا على ماء من مياههم وفيهم طهمان ، وذلك بعد قطع نجدة يده ، وهانىء بن يزيد أحد بنى ربيعة ابن أبي بكر بن كلاب ، الذي كان زوجاً لاخت طهمان ( سيارة ) ، وكان بين طهمان وهانىء عداء ، ربما كان سببه ماء الحمى ، فاتهزم هانىء ما عليه طهمان من ضعف فرفع الثوب الذي كان يغطي يده المقطوعة ، فلحف طهمان ليضر بن هانىء بالسيف . وما زاد في تصميمه على الانتقام من هانىء ، ما قاله الأخير من شعر يعزّز بيد المقطوعة ، يقول<sup>(١٠)</sup> :

لعلك ان أردت منها حلية

بحذموري ما أبقى لك السيف تغضب

ومكث طهمان زمناً يتحين غرة من هانىء ، حتى وجدها فضرر بها ضربة قطعت يده ثم ولى هارباً باتجاه الجنوب نحو اليمن ، فلتحق بنبي гарاث بن كعب ثم ببني عبدالمدان منهم وبقي مقيناً فيهم . وقد قال قصيدة فيما بعد يتغنى فيها بثاره من هانىء ، يقول فيها :

لقد سرتني ما جرف السيف هانىء . وما لقيت من حد سيفي أنماليه  
ومتركه بالبرتين مجدلاً تسوچ عليه أمته وحلائه

(١٠) القطعة (١٣) البيت (٦)

هرب طهمان متوجهًا إلى اليمن متحملاً بنبي الحارث بن كعب وبنى عبد المدان منهم ، وبنو الحارث بن كعب بطن من قبيلة مذحج ، وهي من قبائل كهلان اليمنية . أما بنو عبد المدان ، واسمها عمرو بن الديان ، ففرع من بنى الحارث بن كعب .

وفي ديوانه نجد بعض القصائد التي نظمها خلال وجوده في اليمن ، منها قصيده التي أرسلها إلى هانيء تغنى فيها بأمره منه ، وقصيدةتان يتغزل فيما بعض النساء الحارثيات (القطعة ٤ و ١٢) ، وقصيدة (القطعة ٦) قالها حين مرض عند بنى الحارث ، يقول فيها :

وما زال صرف الدهر حتى رأيتني      أطلت على سهوان فهو مريع  
لدى حارثيات يقلبن أعظمي      اذا نأت حماتي بين ضلوعي  
كما نجد قصيدة يحنّ فيها إلى ربوع بنى كلاب ، ويخاطب فيها الخليفة عبد الملك بن مروان ، لعله يطلب فيها العفو ، يقول فيها :  
يا خير من بسطت له أيمانا      بعد النبي وخير مائى زائر  
أمى عيادة أخت أم أبيكم      بتاعيد من ذؤابة عامر  
ما زلت أسئل أين أنت واتحي      عرض الفلاة بصحبتي وأباعري  
ولا نعرف بعد ذلك شيئاً من أخباره ، ولعله رجع إلى عشيرته بقدية      أو بعفو من الخليفة .

ثم حصل حادث آخر في حياته ، هو قتله رجلاً من بنى (غني) ،

في غارة أو من أجل امرأة ، وهروله إلى العارض ، وهو جبل في أطراف اليمامة ، فمكث فيه سنتين مستخفيا ، « فإذا كان من الليل هبط من العارض فوقع في الدور يسرق الناس عن عرض ويشرب ويستسقي ولا يعلم مكانه » فلم يزل على تلك الحال حتى رأى رفقة صادرة من ( حجر )<sup>(١١)</sup> نعلو ثنية ، وهو في الجبل فوقها ، فأبصر رجلا يتبعها من آخر ، فانحدر وتبع الضراء لذلك الرجل كي لا يراه أحد حتى لقيه وكلمه وكان الرجل من بني كلاب .

وكان طلبه من هذا الكلابي أن يسأل له الأمان من والي المدينة ، فجاء إلى اليمامة وخبر أهلها بمكانه . فسمع ابن أخيه ( صدى بن قيس بن عمرو بن سلمة ) بخبره ومكانه فركب ولم يعلم أحدا ، قاصدا والي المدينة . فما زال به حتى أعطاه الأمان فيه ، فركب ( صدى ) نحو العارض فأخذ طهمان معه وحمل دونه دم الغنوى<sup>(١٢)</sup> .

أما وفاته فلا نعرف عنها شيئا ، أعمّر طويلا واتتهي به هذا العمر إلى الموت ؟ أم قتل في غارة من غاراته للسرقة والنهب ؟ والذى نظمه انه كبر ، فترك امتحان السرقة ، وبخاصة بعد فقد يده . وسواء كانت وفاته زمن الخليفة عبد الملك أو ابنه الوليد ، الا أننا لا نميل إلى انه توفي بعد قطع يده ، كما ذكر السكري<sup>(١٣)</sup> .

(١١) مركز اليمامة

(١٢) انظر القطعة ١٤

(١٣) انظر البيت ١٠ من القطعة ٨

## صفاته :

لا نجد في أخباره أو شعره وصفا له ، ولكننا نعرف أن يده قد قطعت ،  
ويذكر الزمخشري <sup>(١٤)</sup> أنه أعور ، مستندا إلى قصيده التونية التي يقول  
فيها :

عذرتك يا عيني الصالحة والبكا      فما لك يا عوراء والهملان  
ولكن هذه القصيدة ليست مما رواه السكري في ديوانه ، وإنما نسبت  
له في بعض المصادر ، وإذا صحت نسبتها إليه فإن هذا البيت كما يؤكده  
الميمني <sup>(١٥)</sup> هو لقصمة القشيري ، فقد كان أعور العين اليمني .

## ديوانه

لم يفرد أحد ديوان طهمان بالتأليف <sup>(١٦)</sup> ، وإنما جمع أبو سعيد  
الحسن بن الحسين السكري (٢١٢ - ٢٧٥هـ) شعره وأخباره مع من جمع  
من الشعراء في كتابه (اللصوص) أو (أخبار اللصوص) . وهذا الكتاب ،  
كما يبدو من ديوان طهمان ، ألفه السكري على نهج كتابه (ديوان الهدلين) .

(١٤) المستقصى ٢٧٠/٢

(١٥) سمط اللآلء (هامش) ٤٦٢ - ٤٦٣

(١٦) ذكر بروكلمان في تاريخه ٨٥/١ أن ابن حزم ذكر في كتابه  
(طوق الحمامنة) أنه درس ديوان طهمان بشرح أبي جعفر النحاس على أبي  
سعيد الفتى الجعفري في جامع قرطبة ، وعند الرجوع إلى الطبعة الأخيرة  
من كتاب (طوق الحمامنة) بتحقيق الصيرفي والإبياري وجده يذكر قصيدة  
طرفة بن العبد يقول « وهي التي قرأناها مشروحة على أبي سعيد الفتى  
الجعفري عن أبي بكر المقرئ عن أبي جعفر النحاس ، رحمهم الله في المسجد  
الجامع بقرطبة ٠٠٠ » ص ٧٠

يجمع فيه بين ديوان الشاعر وأخباره . وقد فقد مع الكثير من آثار السكري ، إلا قطعا منه نقلها المتأخرن في كتبهم ، أمثال ياقوت الحموي في معجم البلدان ، والتريري في شرحه لحماسة أبي تمام ، وابن ميمون في متنه الطلب من أشعار العرب ، والبغدادي في الخزانة وشرح شواهد الشافية .

أما ديوان طهمان ، فيبدو أن أحد النسخ قد نسخه منفردا عن آثار اللصوص وبذلك سلم من الضياع الذي لحق بالاصل . وانتقل هذا المخطوط إلى أوربا واستقر في خزانة مكتبة ليدن في هولندا برقم ٥٨٢ . وتبه المستشرقون لهذا الديوان الصغير ، واستهواهم أن صاحبه من اللصوص ، فأقبلوا عليه شرا وترجمة .

وكان المستشرق الانكليزي وليت رait ( ١٨٣٠ - ١٨٨٩ م ) أول من نشره ضمن مجموعة أدبية سمّاها ( جرزة العاطب وتحفة الطالب ) تشمل على :

١ - صفة السرج واللجام      لابن دريد

٢ - صفات السحاب والغيث      لابن دريد

٣ - تلقيب القوافي      لابن كيسان

٤ - ديوان طهمان الكلابي

٥ - مقطوعات مراث بعض العرب

وكان نشر هذه المجموعة سنة ١٨٥٢ - ١٨٥٩ ، وعليها كان اعتماد

المستشرقين في دراساتهم عن الشاعر . وفي الوقت نفسه تقريباً كان المستشرق وليم ألوارد ( ١٨٣٨ - ١٩٠٩ م ) يعمل في نشر الديوان أيضاً ، فنشره في ليدن عن المخطوطة ذاتها سنة ١٨٥٨م<sup>(١٧)</sup> ، ولم نجد من يشير إلى هذه الطبعة من المستشرقين أو غيرهم ، ويبدو أنها لم تحظ بالعناية الالزامية . وفي سنة ١٩٢٥ ، قام المستشرق الألماني ريشير ( ١٨٨٣ - ) بترجمة ديوان طهمان إلى الألمانية ، وهي كما ذكر المستشرق كرنوكو<sup>(١٨)</sup> ، طبعة خلصَة فلم يطلع عليها ، كما يبدو من كلامه .

### عملٍ في الديوان

نشر الديوان وترجم إلى الألمانية ولقي من عناية المستشرقين المبكرة ما يستحقون عليه الاجلال والأكبار ، وهذه الطبعات صارت من الندرة بحيث لا نجد من يعتمدها من باحثينا العرب .

وحين عزمت على اخراج مجموعة من دواوين الشعراء اللصوص التي كان يضمها كتاب ( أخبار اللصوص ) للسكري ، وجمعت شعر ما يقرب من الثلاثين شاعراً لصاً ، اخترت ديوان طهمان أول ما اخترت ، لندرته ولأنه الآخر الوحيد الباقى من كتاب السكري .

وكان اعتمادى في نشر الديوان على طبعة المستشرق وليم رايت ، لأنها تكاد تكون المعتمد عند المستشرقين والعرب ، أما طبعة وليم ألوارد فلم أستطع

(١٧) المستشرقون ٧٢٠

(١٨) دائرة المعارف الإسلامية ( الطبعة الانكليزية ) ٦١٥/٣

الحصول عليها في المكتبات الخاصة أو العامة ، كما كنت أود الحصول على مخطوطه ليدن فبذل جهدا وانتظرت وقتا طويلا دون جدوى ، فلم أجده مناسا من الاعتماد على طبعة رايت واتخاذها أصلا مع النظر الى ما نقله ابن ميمون في كتابه المخطوط ( منتهي الطلب ) ، والعمري في كتابه المخطوط ( مسالك الابصار )<sup>(١٩)</sup> . ثم نظرت في كتب التراث المطبوعة ، فوجدت ياقوت قد نقل في ( معجم البلدان ) ٤٥ بيتا ، أضف الى ذلك ما وجدته في اللسان والتاج وغيرهما من كتب اللغة والادب . كما أضفت قصيدة جديدة تنسب لطهمان استطعت تخریجها من مصادر كثيرة اتبتها في ذيل الديوان .

---

(١٩) طبع من ( مسالك الابصار ) الجزء الاول فقط بعنایة احمد زکی ( باشا )

# الدُّوَان





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ

قال طهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن عبد بن أبي  
بكر بن كلاب<sup>(١)</sup> .

[ \* ] ١

١ - سَقَى دار ليلي بالرِّقاشين مسبلٌ

مُهِيبٌ بِأَعْنَاقِ الْغَمَامِ دَفْوَقٌ

الرِّقاشان : جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكلاب وهم  
إلى السواد ، وحولهما برات<sup>(٢)</sup> من الأرض بيض فهي التي  
رقشتها<sup>(٣)</sup> . مهيب : أي كأنه مستلحق لأوائل الغمام يدعوها

---

(\*) انظر مصادر هذه القصيدة والقصائد التالية في ( تخرير  
القصائد ) ، ولم نذكر هنا إلا الاختلافات بين الأصل وهذه المصادر .

---

(١) في هامش الأصل ( قال أبو محلم : هي لطهمان ، وزعم ابن علاق  
أنها للفائق بن حيان منبني عمرو بن كلاب ) ، كما علق محمد بن ميمون  
صاحب ( منتهى الطلب ) بأن هذه القصيدة جيدة على ايطائه فيها .

(٢) البراث : الأرض السهلة اللينة

لتلحق به ، ويقال قد أهاب الراعي بالابل اذا صوت بها للاحق .

## ٢ - أَغْرِ سِمَاكِي<sup>(٤)</sup> كَأْنَ رَبَابَه

بِخَاتِي<sup>(٥)</sup> صَفَتْ فُوقَهُنَّ وَسُوقَ

أَغْرِ : أَبِيسْ ، سِمَاكِي : مِنْ مَطْرِ الْوَسْمِي<sup>(٦)</sup> ، الرَّبَاب<sup>(٧)</sup> : نَسِيءَ  
يَتَدَلَّى دُونَ السَّحَابِ يَكُونُ أَسْوَدَ وَأَبِيسْ . قَالَ المَازْنِي<sup>(٨)</sup> :

كَأْنَ الرَّبَابَ دَوِينَ السَّحَابِ

نَعَامٌ يَعْلَقُ بِالْأَرْجُلِ

## ٣ - كَأْنَ سَنَاهَ حِينَ تَقْدِعَهُ الصَّبَا

وَتَلْحُقُ أُخْرَاهُ الْجَنَوْبُ<sup>'</sup> حَرِيق

تقْدِعَهُ : تَكْفُهُ وَتَرَدُّهُ ، وَيَرْوَى : تَنْحُرُهُ الصَّبَا .

---

## (٢) مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : أَغْرِ شَمَالِي ٠٠٠

---

٣ - مِنْتَهِيُ الْطَّلْبِ : حِينَ تَقْدِعُهُ ٠

(٤) السِّمَاكِ : ذَكَرَ ابْنُ قَتِيبةَ فِي الْأَنْوَاءِ ٦٢ (أَنْ هُنَاكَ نَجْمَيْنِ بِهِذَا  
الْاسْمِ ، أَحَدُهُمَا السِّمَاكُ الْأَعْزَلُ ، وَالْآخَرُ السِّمَاكُ الرَّامِحُ ، وَيُنْسَبُ لِلْأُولَى  
النَّوْءِ (الْمَطْرِ) ، قَالَ وَرَبِّا نَسْبُ النَّوْءِ إِلَى السِّمَاكِيْنِ جَمِيعًا) . وَلِبَعْضِهِمْ  
فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمْكَنَةِ ٩٧/٢ :

أَغْرِ سِمَاكِيْ كَأْنَ نَشَاطِهِ قَطَارُ بِخَاتِيْ أَوْ جَبَالُ تَقْلِعِ

(٥) الْبِخَاتِيْ : جَمْعُ بِخَاتِيْ ، وَهِيَ الْأَنْثَى مِنَ الْجَمَالِ ٠

(٦) الْوَسْمِيْ : أَوَّلُ مَطْرِ الرَّبِيعِ ، سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ  
بِالنَّبَاتِ ٠

(٧) فِي (اللِّسَانِ / رَبَّ) : قَالَ ابْوُ عَبِيدَةَ : الرَّبَابَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي  
قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُمَا بَعْضًا ، وَجَمَعَهُ رَبَّا ٠

(٨) هُوَ : عَرْوَةُ بْنُ جَلْهَمَةَ الْمَازْنِيَّ ، وَقَدْ نَسَبَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَيْتَ إِلَى  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ (اللِّسَانِ / رَبَّ) ، وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي :  
الْتَّشْبِيهَاتِ ١٦٢ مَعَ بَيْتٍ آخَرَ ، وَالْأَزْمَنَةِ وَالْأَمْكَنَةِ ٩٦/٢

#### ٤ - وبات بحوضى والسبال كأنما

ينشر رَيْط<sup>(٩)</sup> ينهن صفيق

حوضى : ماء لعبد الله بن كلاب<sup>(١٠)</sup> إلى جنب جبل في ناحية الرمل<sup>(١١)</sup> .

وقوله : بالسبال ، أراد سبال الرمل وهي أطرافه<sup>(١٢)</sup> . وروى أبو

عيادة : بالشبال ، وهو موضع معروف<sup>(١٣)</sup> .

#### ٥ - وما بي عن ليلي سلو وما لها

تلاقِ ، كلانا النَّأي سوف يذوق

#### ٦ - سقالك ، وان أصبحت واهية القوى

شقائق<sup>'</sup> عرض ما لهن فتوق

قوله : شقائق عرض ، أي شقائق عريضة ، يعني : شقائق<sup>(١٤)</sup>

برق الوسمى ، وهي استطاره البرق . وقوله : ما لهن فوق ، أي

(٣) معجم البلدان / الرقاشان

#### ٤ - منتهى الطلب : وبات بحوضى ( بكسر الضاد بعدها ياء )

(٩) الريط : القطعة من القماش أو الثوب أو الكفن .

(١٠) هو : عبد الله بن كلاب بن عامر بن صعصعة ، أحد أخوة أبي  
أبي بكر بن كلاب الجد الأكبر للشاعر .

(١١) النص<sup>'</sup> في معجم البلدان / حوضى .

(١٢) وقال ياقوت ( سبال : موضع يقال له سبال أثال بين البصرة  
والمدينة ) .

(١٣) قال البكري في معجمه ٧٧٨ : موضع قريب من حوضى ، قال  
ذو الرمة :

يجاهدن مجرى من مصيف تصيرت صريمة حوض فالشبال فمشرف

(١٤) الشقائق : جمع شقيقة ، وهي المطرة الغزيرة لأن " الغيم انشق"  
عنها .

أُمطرت كل شيء . ويقال : قد أفتنا ، أي صرنا إلى موضع لم يصبه  
المطر وقد مطر ما حوله .

٧ - ولو أن ليلي الحارثية سلّمت

عليّ مسجى في الثياب أسوق<sup>(١٥)</sup>

٨ - حنوطى<sup>(١٦)</sup> وأكفاني لدى معدة

وللنفس من قرب الوفاة شهيق

٩ - اذاً لحسبت الموت يتربك لها

ويُفرج عني غمّه فأُفيق

١٠ - ونبّت ليلي بالعراق مريضة

فما ذا الذي تغنى وانت صديق

١١ - سقى الله مرضى بالعراق فاتسي

على كل شاكِ بالعراق شفيف

١٢ - واني بآن لا ينزل الناس منزا

تحميـتـ من قلبـيـ بهـ لـحـقـيقـ

---

٩ - منتهى الطلب : وأفيق .

١٠ - أمالى القالى : فماذا الذي تعنى ..

ديوان الجنون : يقولون ليلي ... فما لك لا تضنى وانت صديق .

١١ - أمالى القالى : شفى الله مرضى .

ديوان الجنون : شفى الله مرضى ... على كل مرضى بالعراق ...

١٢ - منتهى الطلب : واني على لا ينزل الناس .

---

(١٥) أسوق : احتضر

(١٦) الحنوط : طيب يخلط للميت خاصة يمنع فساد جثته .

تحميت : أئي نزلت حمي فوادي ٠

١٣- واني لليلى بعد شيب مفارقى

وبعد تخني أعظمى لصديق

١٤- واني ان يلغى بك القوم بنهيم

أحاديث أجنيها ، عليك شقيق

يقال : لغى به ، اذا اولع به وأكثر من ذكره ٠

١٥- لعلك بعد القيد والسجن أن تُرى

تمر على ليلى وانت طليق

١٦- طليق الذي نجى من الكرب بعدما

تلاحم من درب عليك مضيق

١٧- وقد جعلت أخلاق قومك انها

من الزهد أحيانا عليك تضيق

أي : انها زهيدة العلوم قليلة الحلوم ، ويقال : انه لزهيد العطاء ورجل

زهيد : قليل الأكل ٠

١٨- الا طرق ليلى على نائي دارها

وليلى على شحط المزار طروق

١٩- أسيرا بعض القيد ساقيه فيهما

من الحلق السمر اللطاف وثيق

---

١٥- منتهى الطلب ومسالك الابصار : لعلك بعد السجن والقيد ٠

٢٠ - وكم دون ليلي من تائف بيضها

صحيح بمدحى<sup>(١٧)</sup> أمة وفليق

فليق : متفلق ، ومدحى : أراد الأدحى ، تائف<sup>(١٨)</sup> : ولها له<sup>(١٩)</sup> .

٢١ - ومن ناشط ذب الرياد<sup>(٢٠)</sup> كأنه

اذا راح من برد الكناس فنيق<sup>(٢١)</sup>

٢٢ - يشير الرُّخامي بالمشي كأنما

على وجهه مما يشير دقيق

الرُّخامي<sup>(٢٢)</sup> : بنت يسوع عرقه فيدخل في الأرض كثيرا ، والثيران

تبغ تلك العروق تحفر عنها وتأكلها ، وترتفع عن الأرض فترا ولها

٢٠ - الفصول والغايات : وكم دون سلمى من مهامه بيضها .

منتهى الطلب : من تائف ٠٠٠ ( وهو تصحيف ) .

(١٧) مدحى النعام : موضع بيضها .

(١٨) تائف : جمع تنوفة ، البرية لا ماء فيها ولا أنيس .

(١٩) كذا في الأصل والراجع أنها ( مهامه ) وبها يستقيم المعنى .

(٢٠) في اللسان / ذب ( الذب ) : الثور الوحشي ، ويقال له أيضا : ذب الرياد غير مهموز ، وسمى بذلك لأنه يختلف ولا يستقر في مكان واحد ، وقيل : لأنه يرود فيذهب ويجيء ٠٠٠ وقال أبو سعيد : إنما قيل له : ذب الرياد لأن زيادة أنانة التي ترود معه ، وإن شئت جعلت الرياد رعيه نفسه للكلأ ، وقال غيره : قيل له ذب الرياد لأنه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا ٠٠٠ ) وانظر أيضا سمعط اللائمه ٧٨٤ .

(٢١) الفنيق : الفحل المكرم من الأبل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم .

(٢٢) في اللسان / رخم ( الرُّخامي ) : ضرب من الخلفة ، قال ابو حنيفة : هي غبراء الخضراء لها زهرة بيضاء نقية ولها عرق أبيض تحفره الحمر بحوافرها ، والوحش كله يأكل ذلك العرق لحلوته وطيبة ٠٠٠ )

ورق طوال ولا تزال رطبة .

٢٣- وغباءً مغطسي بها الآل لا يرى

لها من ثنائي المنهلين طريق

قوله : مغطسي بها الآل : أي غطاء الغبار والقتمام فلا يرى الآل<sup>(٢٤)</sup> .

٢٤- قطعت وحرباء الضحي متسمس

وللبرق يرمحن المِتَان<sup>(٢٥)</sup> نقيق

البرق : الجنادب ، ونقيق : صرير .

٢٥- على صدر مذعان كأن جرانها<sup>(٢٥)</sup>

يمان نضا جفين فهو دلوق

مذعان : منقادة للسير ، ويقال : سيف دالق ودلوق اذا كان لا يثبت

في غمده ، نضا : سلح وخرج منهما .

٢٦- هل الهجر الا أن أصد فلا أُرى

بأرضك الا أن يضم طريق

٢٧- تقول اينة الطائي ما لي لا أرى

بكفيك من مال يكاد يليق

---

٢٣- منتهى الطلب : لها من ثنايا المنهلين .

٢٤- منتهى الطلب : فقلت وحرباء .

٢٧- منتهى الطلب : ما لك لا أرى .

---

(٢٣) الآل : السراب .

(٢٤) المِتَان : جمع متنة ، ما صلب من الأرض وارتفع .

(٢٥) الجران : مقدم عنق البعير .

يقال : ما يليق بكميه درهم ، أي ما يبقى ولا يلتصق ، ويقال : مالاقني  
بلد كذا وكذا حين قدمت [أي ما أمسكتي ولا بنت به]<sup>(٢٦)</sup> .

٢٨- رأت صرمة حُدْبَا يحف عديدها

غواش تغشى ربها وحقوق

يحف عديدها : أي يحملها ، أخذ من الحفف وهو الضيق .

٢٩- يزين ما أعطيت مني سماحة

ووجه الى من يتعريه طلاق

٣٠- تروك لطيرات<sup>(٢٨)</sup> السفيف تكرماً

وذو نزل عند الحفاظ غلوق

أي : يغلق عند الحق يطلب فيلزمه لا يفارقها .

٣١- وان بنا عن جارنا أجنبية

حياة وللمَهْدَى اليه طريق

٢٨- منتهى الطلب : يغشى ربها .

٣٠- منتهى الطلب : عند اللقاء غلوق

٣١- اللسان / وحش : بأقدامنا عن جارنا أجنبية  
أشباء الخالدين : أقدامنا عن جارنا .

(٢٦) زيادة يقتضيها المعنى من اللسان / ليق .

(٢٧) الصرمة : بالكسر ، القطعة من الأبل ، واختلف في تحديدها  
فقيل : هي نحو الثلاثين ، وقيل بين العشرين الى الثلاثين ، أو ما بين الثلاثين  
الى الأربعين والخمسين .

(٢٨) طيرات : جمع طيرة وطيرورة ، وهي الطيش والخفة ، يقال :  
ايّاك وطيرات الشباب ، أي طيشه .

أجنبية : تجنبها<sup>(٢٩)</sup> .

-٣٢- يرى جارنا الجنب الوحش ولا يرى

لجارتنا منا أخ وصديق

أي : لا نزوره لريته .

---

-٣٢- اللسان والتاج / وحش ، وأشباه الخالدين : لجارتنا الشق  
ال الوحش .

منتهى الطلب : وما يروى .

تهذيب اللغة واللسان والتاج / جحش : لجارتنا الجنب  
ال الوحش .

---

(٢٩) الجنب الوحش : الوحشي ، وهو الجانب الجانب الايمن من كل شيء ، يقال : ليس من شيء الا ، على جانبه الايمن ، لأن الدابة (مثلاً) لا تؤتى من جانبها الايمن ، وانما في الاحتلال والركوب من جانبها اليسر ، فانما خوفها منه ، والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن . والشاعر يريد : ان جارنا نريه منا الجانب الايمن ، أي الجانب الذي يجعله يطمئن اليانا .

[ ٢ ]

وقال طهمان :

١ - طرق أئمة أينقا<sup>(٨)</sup> ورحala

ومصرعين من الكرى أزوايا

أزوايا<sup>(٩)</sup> : جمع زول ، وهو الظريف .

٢ - متوضدين الى أزمَّة ضُمر

فالريث ما طاروا<sup>(٣)</sup> بهن عجالا

٣ - وكأنما جفل القطا برحانا

والليل قد تبع النجوم فملا

٤ - يتبعن ناحية لأن قتودها<sup>(٤)</sup>

كسيت بصدعة نيقنا<sup>(٥)</sup> شوالي<sup>(٦)</sup>

صدعة : ماء في جوف العلمين<sup>(٧)</sup> ، علمي بني سلول قريب من مخمر

(١) الأينق : جمع القلة لناقة .

(٢) الزول : الخيف الظريف يعجب من ظرفه ، والزول ايضاً  
الشجاع والجواب .

(٣) في الاصل ( طاروا ) بدون ألف .

(٤) قتود : جمع قتد وقتاد ، وهو شجر شاك صلب ينبت بنجد  
وتهامة .

(٥) النيقن : الظليم ، وهو ذكر النعام .

(٦) شوال : جمع شائل ، الذي يشول بذنبه للقاح .

(٧) في معجم البلدان والمشترك وضععا (ماء جوف العلمين) نقل عن  
الديوان .

وهو ماء اليوم في أيدي عمرو بن كلاب في جوف الصمر ، وخimer :

ماء فويقه لبني ربيعة بن عبدالله .

## ٥ - صعلا تذكر بالسَّفَاء وعردة

غلس الظلام فآهـن دئلا

عردة : هضبة بالمطلي<sup>(٨)</sup> في أصلها ماء لکعب بن عبد [بن ابی بکر]<sup>(٩)</sup> .

٦ - يا ويع ما يفرى<sup>(١٠)</sup> كأن هويه

مرـيـخ أـعـسـر أـفـرـط الأـرسـالـا

٧ - فـالـحـ من حـبـ النـجـاءـ بـمـنـكـ

وـسـماـ بـآـخـرـ فـيـ السـمـاءـ فـطـالـا

٨ - ما صـبـ بـكـرـيـاـ عـلـىـ كـعـيـةـ

تحـلـ خـطـمـةـ<sup>(١١)</sup> أو تـحـلـ قـفـالـاـ<sup>(١٢)</sup>

٩ - لا المـقـادـرـ فـاسـتـهـيمـ فـؤـادـهـ

من أـنـ رـأـيـ ذـهـبـاـ يـزـينـ غـرـالـاـ

---

(٨) المطلي : موضع من بلاد ابی بکر بن كلاب ، وهي أرض واسعة (ياقوت / المطلي) .

(٩) ما بين العصادتين زيادة من معجم البلدان الذي ينقل عن الديوان .

(١٠) يفرى : يسير . والمریخ : السهم .

(١١) خطمة : موضع في أعلى المدينة ، وقال ابن العاثك (الهمداني) : جبل يصب رأسه في وادي « أو عال » أو وادى « القرى » ، (ياقوت/خطمة) .

(١٢) قفال : ذكر ياقوت أنه موضع ، ولم يعين مكانه ، وقال البكري في معجمه : موضع معروف ، أراه في ديار بني تميم ، وفي التاج : قفال : كغراب موضع ، قال نصر : واد نجدى في ديار كلاب .

١٠- رئماً أغن يصيد حسن دلاته

قلب الحليم ويطبي الجهالا

يقال : طباء يطبيه طبيا ، وطباء يطبوه طبوا ، واطباء يطبيه اطباء ، كله :

استماله .

١١- نظرت اليك غداة أنت على حمى

نظر الدوا<sup>(١٣)</sup> ذكر الوصاة فملا

• (١٣) الدوا : المريض .

وقال أيضا :

١ - سقيا<sup>(١)</sup> لمرتبع<sup>(٢)</sup> توارنه البلى

بين الأغر وبين سود العاقد<sup>(٣)</sup>

الأغر<sup>(٤)</sup> : أبرق<sup>(٥)</sup> أبىض ، بأطراف العلمين الديبا التي تلي مطلع  
الشمس وبقربه سبخة ماء<sup>(٦)</sup> ، قال الشاعر :<sup>(٧)</sup>

فيا رب بارك في الأغر وملحه

وماء السباح اذ علا القطران

٢ - لعبت به عصف الرياح فلم تدع

الا رواسي مثل عن الطائر

٣ - عوج على صهواته من ثمة

باقي طایير بعد مبدا الحاضر

(١) في الاصل : سفيا .

(٢) المرربع : الموضع الذي يقام فيه في فصل الربيع .

(٣) عاقد : اسم موضع ، وقيل من الرمال العظيمة ، وهو ايضا جبل بعقيق المدينة (ياقوت) .

(٤) انظر معجم البلدان / الأغر حيث ينقل هذا النص عن (كتاب اللصوص ) ، الذي ديوان طهمان جزء منه .

(٥) أبرق : ارض غليظة فيها حجارة ورمل وطين .

(٦) في معجم البلدان : وبقبيلته سبخة ماء .

(٧) البيت في (معجم البلدان / الأغر) دون نسبة .

عوج : يعني الاتافي ، وصهواته : أعلايه ، والثمة : هي الشمام<sup>(٨)</sup> .

٤ - وتنوفة تجرى النعاج بعرضها

جاوزتها غلساً بعنـس<sup>(٩)</sup> ضامر

٥ - وسرادق رفته لصحابة

لظلهم باتوا<sup>(١٠)</sup> بليل ساهر

٦ - ضاح<sup>(١١)</sup> كأن رواقه وكفاءه<sup>(١٢)</sup>

سقطان من كفي ظليم نافر

سقطاه : ناحتاه ، نافر : ي يريد أنه اذا نفر نشر جناحيه .

٧ - ظلت تنازعه الرياح وصحبتي

يأون منه تحت ظل حاجر

٨ - يا خير من بسطت له أيمانتا

بعد النبي وخير مائى زائر

هذا على قولهم : يمينه باسطة بالمعروف .

---

(٨) الشمام : النبات .

(٩) العنـس : الناقة القوية .

(١٠) في الاصل (باتو) بدون ألف .

(١١) الصاحي : البارز للشمس .

(١٢) الكفاء : ك (كتاب) ، قال صاحب التاج : الكفاء : سترة من أعلى البيت الى أسفله من مؤخره ، أو هو : الشقة التي تكون في مؤخرة الخباء .

٩ - أمي عيدة أخت أم أيكم

بتسا عييد من ذؤابة عامر

١٠ - ما زلت أسأل أين أنت واتتحي<sup>(١٣)</sup>

عرض الفلاة بصحبتي وأباءاري

١١ - حتى خشيت لأسهبن من الذي

ألقى ولست على المنون بقدر

يقال : فلان مسهب في كذا وكذا ، اذا بلغ منه أقصى ما عنده من

الطلب .

---

(١٣) انتحي : أجد ، أو أقصد .

[ ٤ ]

وقال طهمان :

- ١ - سقى حيث حل الحارثيات<sup>(١)</sup> من حمى  
زَحُول<sup>(٢)</sup> اذا هبت له الريح أمطرا
- ٢ - بنات الملوك لا ينال مهورها  
دني وإن أغلا بهن وأكثرا
- ٣ - فاتني وبنت الحارثي على حمى  
لمستحدث وصلا بنا الشّعب أعسرا  
الشعب : تفرق النية ، ي يريد : لمستحدث الشعب بنا وصلا أعسرا

(١) يقول (كرنوكو) في مقاله الذي نشره في دائرة المعارف الإسلامية (٦١٥/٣ الطبعة الانكليزية) : وقصيدة «الحارثيات» حول نساء عربيات من الجنوب ،نظمها خلال مكوثه في اليمن .

والحارثيات نسبة إلى الحارث بن كعب ، القبيلة القحطانية اليمانية التي هرب طهمان إليها بعد قتلها رجلاً من قبيلة ربيعة بن عبد .

(٢) زحول : بعيدة ، والمراد : السحابة البعيدة .

وقال طهمان :

١ - لقد أدى الوليد<sup>(١)</sup> إلى أبيه

نجيبات<sup>(٢)</sup> يcdn الى نجيب

أي : وصلن شبهه بأبيه ، أي : لو كن هجائن لما أدين شبهه .

٢ - فاما يغلب المدار شيء

فقد أبلت ما يلى الصليب<sup>(٣)</sup>

٣ - فمرد بنى أمية خير مرد

وشيب بنى أمية خير شيب<sup>(٤)</sup>

(١) الوليد : هو الخليفة ابن عبد الملك ، وقد ذكرنا شيئاً عن معاصرة الشاعر لهذا الخليفة في مقدمة الديوان .

(٢) نجيبات : جمع نجيبة ونجيب ، وهو الفاضل من كل حيوان ، أو الفاضل السخي الكريم من الناس ، فيقال : رجل نجيب ، وكذلك الفرس والبعير اذا كانا كريمين عتيقين ، وناقة نجيب ونجيبة .

(٣) الصليب : الخالص النسب ، أو الشديد القوى .

(٤) البيت فيه اقواء .

وقال أيضاً :

١ - يالك من نفس لجوج ألم أكن  
نهيتك عن هذا وأنت جمیع

٢ - فدانیت لي غير القريب وأشرفت  
هناك ثایا ما لهن طلوع<sup>(١)</sup>

٣ - وما زال صرف الدهر حتى رأيتني  
أطلی على سهوان فهو مریع  
أطلی : أمرض ، ويقال للمریض : هو طلا ، وأنشد :  
ل عمر أبيها ما يزال ببابها  
طلی من بنی أعمامها متماوت

سهوان : موضع أو جبل<sup>(٢)</sup> .

١ - في ديوان قيس بن ذريع وديوان المجنون : عدمتك من نفس ٠٠٠

في ديوان جميل بشينة : فقدتك من نفس ٠٠٠

٢ - في ديوان قيس بن ذريع وجميل والمجنون : فقربت لي ٠٠٠  
في الأصل (مناك ثانيا) ، والتصحيح من معجم البلدان / سهوان .

٣ - معجم البلدان : على سهوان كل مریع .

(١) ما لهن طلوع : أي لا يستطيع ارتقاوها

(٢) لم يزد (ياقوت) في تعريفه لسهوان على ما نقله من الديوان ،  
أما صاحب التاج فذكر أنه موضع في بلاد العرب . ولم يذكره البكري في  
معجمه .

٤ - لدى حارثيات يقلن أعظمي

اذا نَاطَتْ حَمَّايَ بَيْنَ ضَلُوعَيِ<sup>(٣)</sup>

ويروى : لدى جليحيات •

والنَّيَطُ : حَفَرَ النَّفْسَ بِالْأَهْنَاءِ •

وجليحة<sup>(٤)</sup> : من ختم •

---

(٣) البيت فيه اقواء •

(٤) جليحة : هو : الحارث بن ربعة بن أكلب بن ربعة ، من ختم  
القبيلة القحطانية •

[ ٧ ]

وقال طهمان :<sup>(١)</sup>

١ - يا طول خوفك من غبراءً مظلمة

قدت<sup>(٢)</sup> على أطول العادين ممدودا

٢ - قاموا اليها بمشأة مشاطنة

ومعول شقها صباً وتلحيداً

صباً : أي سفلاً ، أي حفرها سفلاً ولحدتها ° المشأة : منزلة الزيل

الذى يجعل فيه التراب ، يتخذ من كساء أو غيره من الثياب ،

والمشاطنة : التي تمد بجلبين من الحفرة °

٣ - فاستودعوها غلاماً لم يكن برَّ ما

عند الشتاء ولا في الرروع رعديداً

٤ - أيهات لن تطلب الأطعانَ مصعدة

ولن ترى الخصم ذا المغلاق مردوداً

ذا المغلاق : أي يغلق على من خاصمه حجته فلا يقدر عليها °

مردوداً : عما يقول ويبيد °

(١) يبدو من هذه القصيدة أنها في رثاء أحد اصحابه الذين كان يغير بهم للسرقة °

(٢) قدت : شقت وحفرت °

# [ ٨ ]

وَحْدَتْنِي أَبْنَ حَبِيبٍ<sup>(١)</sup> عَنْ يَحْيَى بْنِ يَهْسَ وَيَعْقُوبٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ الْكَلَابِينَ،  
 قَالُوا : أَخْذَ نَجْدَةَ الْحَرْوَرِيَّ<sup>(٣)</sup> طَهْمَانَ بْنَ عُمَرَ فَجَعَلَهُ دِلِيلًا ، فَسَارَ مَعَهُ  
 حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الْلَّيلِ أَخْذَ طَهْمَانَ نَجْدَةَ فَأَلْقَى عَلَيْهَا رَحْلَاهَا وَأَدَاتَهَا  
 وَرَكَبَهَا وَمَضَى يَطْمَ<sup>(٤)</sup> ، فَأَصْبَحَتْ رَاحْلَتَهُ تَقْلُلَ<sup>(٥)</sup> فِي الْفَلَةِ . وَكَانَ مَعَ نَجْدَةَ  
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كَلَابٍ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرَاقَةَ ، فَقَالَ لِنَجْدَةَ :  
 هَذَا أَثْرُ طَهْمَانَ فَوْجَهَنِي فِي جَنْدِ لَعْلَى أَلْحَقَهُ فَأَتَيْكَ بِهِ . فَوْجَهَهُ فِي طَلْبِهِ  
 وَرَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ يَقَالُ لَهُ عَاصِمٌ ، فَأَخْذَاهُ فَأَتَيْهَا بِهِ نَجْدَةَ فَقُطِعَ يَدُهُ .  
 فَلَمَّا اسْتَقَمَ الْأَمْرُ لِعَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ<sup>(٦)</sup> أَتَاهُ طَهْمَانَ فَشَكَّا إِلَيْهِ مَا صَنَعَ  
 بِهِ ، وَأَنْشَدَهُ :

(١) هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ (تَوْفِيَ ٢٤٥ هـ) ، كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِاللُّغَةِ  
 وَالشِّعْرِ وَالْأَخْبَارِ ، ذُكِرَ السِّيُوطِيُّ فِي (الْبَغْيَةِ ٢٩) أَنَّ أَبَا سَعِيدَ السَّكَرِيِّ  
 أَكْثَرَ الْأَخْذِ عَنْهُ .

(٢) هُوَ : يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ السَّكِيْتِ (قُتِلَ ٢٤٤ هـ) ، كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
 النَّحُوِيِّينَ الْكُوفِيِّينَ .

(٣) هُوَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ الْحَرْوَرِيُّ الْحَنْفِيُّ ، تَزَعَّمَ فَرْقَةً (النَّجَادَاتِ)  
 مِنَ الْخَوَارِجِ ، كَانَ مَعَ (نَافِعَ الْأَزْرَقَ) فِي أُولَئِكَيْهِ ثُمَّ فَارَقَهُ مُخْتَلِفًا إِلَى  
 الْيَمَامَةِ ثُمَّ إِلَى الْبَحْرَيْنِ . قُتِلَهُ اصْحَابَهُ سَنَةَ ٦٩ هـ لِأَنَّهُ اشْتَرَى ابْنَةَ لَعْمَرَ وَ  
 ابْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ .

(٤) يَطْمَ : يَعْدُ عَدْوَاهُ سَهْلًا .

(٥) تَقْلُلَ بِهِ : تَسْيِيرُهُ وَتَضْرِبُهُ فِي الْأَرْضِ .

(٦) اَنْتَقَلَ إِلَيْهِ الْخَلَافَةَ بِمَوْتِ أَبِيهِ سَنَةَ ٦٥ لِلْهِجَرَةِ .

١ - يدي يا أمير المؤمنين أعيذُها

بحقويك<sup>(٧)</sup> أن تلقى بملقى يهينها

٢ - فقد كانت الحسنة لو تم شبرها

ولا تعدم الحسنة عابا<sup>(٨)</sup> يشينها

ويروى : وكانت هي الحسنة ، وروى أبو محلم : يدي كانت

الحسنة .

ويروى : تم الفها .

٣ - وانك مسؤول بحكمك في يدي

على حالة من ربنا ستكونها

٤ - شد جبال الرجل في كل منزل

إلي شمال لا يمين تعينها

٥ - دعت لبني مروان بالنصر والهدى

شمال كريم زايلتها يمينها

وروى أبو محلم :

---

١ - الفرج بعد الشدة : بعفوك من عار علي يشينها .

ابن عساكر : بحقك

٢ - ابن عساكر : ذا ما يشينها

٥ - المستطرف : وكانت خبيثة اذا ما شمال فارقتها ...

الفرج بعد الشدة : فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها اذا شمال فارقتها

---

(٧) الحق : الخضر ، أو الأزار لأنه يشد على الحق ، ويقال : لاذ

بحقويه أي فزع اليه .

(٨) العاب : العيب .

وَلَا خَيْرٌ فِي الدِّينِ وَكَانَ حَيْثُ

اَذَا هَا شَمَالِي زَايِلَتْهَا يَمِينَهَا

٦ - وَانْ شَمَالًا زَايِلَتْهَا يَمِينَهَا

لِبَاقٍ عَلَيْهَا فِي الْحَيَاةِ حَنِينَهَا

٧ - وَقَدْ جَمَعْتِي وَابْنَ مَرْوَانَ حَرَّةً

كَلَابِيَّةٌ فَرْعَ كَرَامٌ غَصُونَهَا

٨ - وَلَوْ قَدْ أَتَى الْأَبْنَاءُ قَوْمِي لِقْلَصَتْ

إِلَيْكَ الْمَطَايَا وَهِيَ خُوْصٌ<sup>(٩)</sup> عَيْنَهَا

قْلَصَتْ : أَيْ رَفَعَتْ أَجْرَامَهَا إِلَيْهِ مِنْ شَدَّةِ السِّيرِ .

٩ - وَانْ بَحْرَ وَالخَضَارَمْ<sup>(١٠)</sup> عَصْبَةٌ

حَرَوْرِيَّةٌ حُبْنَىٰ عَلَيْكَ بَطْوَنَهَا

حَبْرٌ : قَصْبَةُ الْيَمَامَة<sup>(١١)</sup> .

حُبْنَىٰ<sup>(١٢)</sup> : أَيْ فَاسِدَةٌ .

(٩) خُوْصٌ : جَمْعُ أَخْوَصٍ ، الَّذِي غَارَتْ عَيْنَهُ فِي رَأْسِهِ .

(١٠) الخَضَارَمْ : وَادٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ أَكْثَرُ أَهْلِهِ بَنُو عَجْلٍ ، وَهُمْ أَخْلَاطٌ مِنْ حَنِيفَةَ وَتَمِيمَ ( يَاقُوتُ )

(١١) وَقَالَ يَاقُوتُ : حَبْرٌ هِيَ مَدِينَةُ الْيَمَامَةِ وَأَمَّ قَرَاهَا وَبَهَا يَنْزَلُ الْوَالِيُّ ، وَهِيَ شَرْكَةٌ إِلَّا أَنَّ الْأَصْلَ لِبَنِي حَنِيفَةَ . وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ ، لِكُلِّ قَوْمٍ مِنْهَا خَطْلَةٌ إِلَّا أَنَّ الْعَدْدَ لِبَنِي عَبِيدٍ مِنْ حَنِيفَةَ .

(١٢) الْحُبْنَىٰ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ فَيَعْظُمُ مِنْهُ وَيَرْمُ ، وَالْحُبْنَىٰ : الَّذِي بِهِ السَّقَيُّ . وَحُبْنَىٰ عَلَيْهِ : امْتَلَأَ جَوْفَهُ غَضْبَنَا ( اللِّسَانُ ) .

١٠- اذا شب منهم ناشئٌ شب لاغناً  
لمروان والملعونْ منهم لعينها<sup>(١٣)</sup>  
فجعل له عبد الملك أيمان مائة منبني حنفة ، فمات قبل ان يصل  
اليمامة .

وقال غير أبي محلتم : دخل طهمان بيت خمار فشرب ، فلما أخذ  
منه الشرب قام الى صندوق للخمار فيه نفقة له فكسره وأخذ ما فيه ،  
 واستغاث الخمار فأخذ طهمان فرفع الى الوليد بن عبد الملك فهم بقطعه ،  
 فلما قال هذا الشعر ( يدى يا أمير المؤمنين أعيذها ٠٠ ) خلتى عنه .

---

(١٣) لعين : بمعنى لاعن .

# [ ٩ ]

وقال طهمان ، وكان يهاجي موزون<sup>(١)</sup> بن عمير بن هانئ بن ربيعة ابن عبد بن أبي بكر ، وهانئ بن عمير :

١ - لن تجد الاخراب أيمن من سجنا  
الى الشعل الا لأم الناس عامره

الاخراب<sup>(٢)</sup> : أقيرن حمر بين السجنا<sup>(٣)</sup> الى الشعل وحولهما ، وهن لبني الاضبط<sup>(٤)</sup> وبني قوله<sup>(٥)</sup> ، فما يلي الشعل فلبني قوله بن أبي ربيعة ، وما يلي سجا لبني الاضبط بن كلاب . وهم من أكرم مياه نجد<sup>(٦)</sup> ، وأجمعه لبني كلاب . وسجا [ بئر ]<sup>(٧)</sup> بعيدة القعر عنبة المياه ، والشعل أكثرهما ماء وهو شروب . وأجل<sup>(٨)</sup> : هضبات ثلاث

(١) موزون بن عمير وأخوه هانئ بن عمير تجمعهم مع هانئ بن يزيد ، الذي قطع طهمان يده ، صلة . فهم جمیعا من ربيعة بن عبد ، بطون قبيلة كلاب . ويبدو أن طهمان اشتباك معهما في هجاء بسبب دفاعهما عن هانئ ابن يزيد :

(٢) النص التالي في معجم البلدان / الاخراب ، وفي التاج / خرب حيث ينقل عن ابن حبيب الذي نقل عنه بالسکرى .

(٣) في معجم البلدان ( سجا : اسم بئر ، وقيل هو ماء لبني الاضبط وقيل لبني قوله ، بعيدة القعر عنبة المياه ، وقيل ماء بنجد لبني كلاب ) .

(٤) الاضبط : هو كعب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ( جمهرة أنساب العرب ٢٨٢ ) .

(٥) بنو قوله : بطون من كلاب ، فهو قوله بن أبي ربيعة بن عبد بن أبي بكر بن كلاب .

(٦) في الاصل ( وهم من أكرم ما ينجد ) وهو تصحيف ، صحيحته من معجم البلدان .

(٧) زيادة من التاج / خرب .

(٨) معجم البلدان / أجيلى .

عظام على مبدأة الغنم<sup>(٩)</sup> من الثعل ، وهو بشاطئِ الجريب<sup>(١٠)</sup> الى  
الذى يلي الثعل ٠

٢ - وقام الى رحلبي قيل كأنهم  
اما نفاهَا حضرة اللهم جائزه

٣ - لحى الله أهل الثعل بعد ابن حاتم  
ولا أُسقيت أعطانه<sup>(١١)</sup> ومصادره

سقاہ يسقيه وأسقاہ : من السقاہ ، وقد ينوب كلّ واحد منها عن  
صاحبہ ٠ وقال موزون بن عمیر<sup>(١٢)</sup> :

يا باغي اللؤم انَّ اللؤم محتده  
بنو قريط<sup>(١٣)</sup> اذا ثابت نواصيها

محتده ومحقده ومحكده : أصله ومستقره ٠  
لا يسلمون ولا تلقى لهم سلما

ولا يعوج من لؤم عذاريهما  
تبلي عظام بني سكن<sup>(١٤)</sup> اذا دفت

تحت التراب ولا تبلي مخازيهما  
السارقون اذا ما لزبة<sup>(١٥)</sup> أزمت :

وقطعت<sup>(١٦)</sup> عند باب الملك أيديهما

(٩) معجم البلدان ( على مبدأة النعم ) ٠

(١٠) الجريب : واد عظيم يصب في الرمة من ارض نجد ، وزاد العامري : انه واد لبني كلاب ( ياقوت ) ٠

(١١) الاعطان : جمع عطن ، مبرك الابل ٠

(١٢) يجيئ طهمان ٠

(١٣) بنو قريط : ابناء عبد بن ابي بكر بن كلاب ، قبيلة الشاعر ٠

(١٤) بني سكن : ابناء قريط ٠

(١٥) اللزبة : الشدة أو القحط ٠

(١٦) يشير الى قطع يد طهمان ٠

[ ١٠ ]

وقال طهمان يهجو موزون بن عمير :

١ - اني تركتبني بدر وحاميهم

اذل للناس من جبانة<sup>(١)</sup> السوق

٢ - لا تطلع الشمس الا وهو يطلبني

ولا تغيب الا وهو مسبوق

(١) الجبانة : الصحراء وتسمي بها المقبرة لأنها تكون في الصحراء .

[ ١١ ]

وقال طهمان :

١ - غدا بأسماء المليحة غندوة

أمام المطايا قيسري<sup>(١)</sup> مسمّح<sup>(٢)</sup>

٢ - عبئي<sup>(٣)</sup> مبني أرجبي<sup>(٤)</sup> مفرّج

جلال<sup>(٥)</sup> ثنت من عطفه<sup>(٦)</sup> فهو مكمح

كأنه مبني من ضخمه ، مفرّج : بعيد ما بين الأباط والارتفاع ٠

ومكمح : معنوج<sup>(٧)</sup> رأسه إليها ٠

٣ - اذا سايرت أسماء يوماً ظعينة<sup>"</sup>

فأسماء من تلك الطعينة أملح

(١) القيسيри من الأبل : العظيم ٠

(٢) مسمّح : أي سهل في سيره ٠

(٣) العبنى : الغليظ الخشن ٠

(٤) أرجبيّ : اللفظة في الأصل زجر للخييل ، فيقال لها : أرحب

وارجبي ، أي توسيع وتباعدي ، والشاعر يريد بها هنا الوصف ٠

(٥) جلال : أي كبر في الحجم ٠

(٦) عطفه : جانبها ٠

(٧) عنج الشيء : جذبه ، وعنجه رأس البعير : جذبه بخطامه حتى

رفعه وهو راكب عليه ٠

## [ ١٢ ]

وقال طهمان :

١ - سقى حيث حلّ العارثيات من حمى

وغير حمى داني الرباب<sup>(١)</sup> مطير

٢ - الا كلّ يوم يا ليني لقيته

ولو تحت أظلّال الرماح قصیر

٣ - عفى الله عن لبني الغداة فانها

اذا وليت حكما على تجور

٤ - وسيرة اطعان طلبت على هوى

بماشرة<sup>(٢)</sup> الضبعين غير نزور<sup>(٣)</sup>

٥ - عذافرة<sup>(٤)</sup> لم تغذ سقا<sup>(٥)</sup> ونابها

يمرد سديسيها<sup>(٦)</sup> أذب قصیر

أي : سقط عنها اسم السديس لما نزلت ، وأذب : له ذباب أي حدّه

يعني نابها ساعة بقل .

(١) الرباب : واحدته رباية ، السحاب الابيض .

(٢) المائز : الخفيف أو السريع ، والضبع : العضد أو الابط ، ي يريد : أن ناقته سريعة وخفيفة .

(٣) البيت فيه اقواء .

(٤) العذافرة : الناقة الامينة الوثيقة الظهر .

(٥) السقب : ولد الناقة ، وقيل الذكر من ولد الناقة .

(٦) السديس : السن قبل البازل ، أي السن التي لم تخرج بعد .

٦ - أغار ابن عبد الحجر في جند عاصم  
 وفيم ابن عبد الحجر حين يغير  
 ٧ - وما كان بز<sup>(٧)</sup> لابن أم مضرس  
 مع القوم الا علبة وجفير<sup>(٨)</sup>  
 ٨ - وزندان<sup>(٩)</sup> من مرخ<sup>(١٠)</sup> على ظهر سهوق  
 هجف<sup>(١١)</sup> رعى الاشوال وهو صغير  
 سهوق : طويل .  
 هجف : جاف جسور<sup>(١٢)</sup> : يعني نفسه .  
 ٩ - وما كنت يا شر الا حاوص<sup>(١٣)</sup> ناشئا  
 لتأيئي الا على امير  
 ١٠ - وقد بليت<sup>٠</sup> غاراتكم فوجدتكم  
 على الخيل قينات لهن بظور

---

(٧) البز : السلاح .

(٨) العجفير : الكنانة ، الا انّه أوسع منها يجعل فيه نشّاب كثير ،  
 والجفير أيضاً : جعبه من جلود لا خشب فيها ، أو من خشب لا جلد فيها .  
 (٩) الزند : العود الاعلى الذي يقتدح به النار ، والزندة : الععود  
 الاسفل ، فإذا اجتمعوا قيل الزندان .

(١٠) المرخ : شجر رقيق سريع الورى يقتدح به .

(١١) الهجف : الطويل الضخم ، أو الظليم الجافي الكثير الزف<sup>\*</sup>  
 (السريع) .

(١٢) في الاصل (خور) وهو تصحيف .

(١٣) الا حاوص : جمع أحوص ، الضيق مؤخر العين .

١١- ومجحة بالموت غارت تحتها

لقال وأحسائي تقاد تطير

مجحة : أَيْ دَنْتَ مِنَ الْمَوْتِ ، يَقُولُ : قَدْ أَجْحَفَ بِهِمُ الْجَيْشُ إِذَا

دَنَى مِنْهُمْ وَلَمْ يَصْبِهِمْ<sup>(١٤)</sup> .

---

(١٤) في هامش الأصل :

حاشية : أخبرني أبو محلّم قال أبو مظهر : كانت سيارة بنت عمرو اخت طهمان بن عمرو عند هانئ بن عمير بن زيد بن شبل من بنى أبي ربيعة بن أبي بكر بن كلاب ، وكانت الحرورية قطعت يد أخيها طهمان ، فغير هانئ سيارة اخت طهمان ، شلتها فنهته وأوعدته فقال لها هانئ أبالاجين ثم توعديبني ؟ فبلغ ذلك أخاهما طهمان فضرب هانئ بالسيف على عنقه ثم ضرب يده فقطعها .

## [ ١٣ ]

اجتمع ناس من بني أبي بكر بن كلاب على ماء من مياههم وفيهم طهمان ، وذلك بعد قطع نجدة يده ، فتناول هاني<sup>(١)</sup> بن يزيد بن شبل ، أحد بني أبي ربيعة بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، ثوب طهمان وقد غطى به يده المقطوعة وهو يفرغ عليه من الحوض فألقاه عن يده ليرى الناس يده . فحلف طهمان ليضر بن هانئا بالسيف . فمكث زميلا ثم لقي هانئا وهو صادر في ابله فاتبعه حتى أدركه وهو غافل ، فأتاه منيحا فلقيه دون سلاح ودون كل شيء ، فضربه حتى قطعه وقطع يده ، غير أنه لم يقتله . ثم هرب فلحق ببني الحارث بن كعب<sup>(٢)</sup> ثم ببني عبد المدان ، فأقام فيهم ثم أنشأ يقني ويقول :

١ - لقد سرّني ما جرف السيف هانئا

وما لقيت من حيد سيفي أنامله

جرف : أي خدّعه ، أخذ ما دون العظم وهو التجريف والتخدیع .

(١) كذا في الأصل ، وقد من في صحيفه (٤٣) أنه : هاني بن عمير ابن زيد بن شبل .

(٢) الحارث بن كعب : قبيلة قحطانية يمانية ، ومثلها قبيلة عبد المدان .

٢ - ومتركه بالبرتين مجدلا

تسوح عليه أمه وحلائمه

البرتان : جيلان<sup>(٣)</sup> بالمطلي ، أرضبني أبي بكر وهي مختلطة فيها .

٣ - ظنت به ظنا فقصّر دونه

فلا زال رثما غمده وحمائله<sup>(٤)</sup>

٤ - ضربت به عبدا سمينا ففله

وما كنت أخشى أن يفله كاهله

وأنشد أبو محلّم : ضربت به العبد السمين ، قال : وأنشدنيها

قنب الفزارى : وما كنت أخشى أن يفل كاهله .

٥ - على ضربة أبدت سناسن<sup>(٥)</sup> ظهره

وأخرى أمالت شقه فهو عادله

يقول : أنا ألوم سيفي وأدعوه عليه على أته قد نالت منه ، أي هاشا ،

هاتان الضربتان اللتان أبدت أحدهما سناسن ظهره وأمالت الأخرى

شقة .

---

(٣) في الأصل ( جميدان ) ، وهو تصحيف ، والتصحيح من معجم

البلدان / البرتان والمشترك وضعا ٤٢ .

(٤) هذا البيت يصف فيه سيفه ، ويشعر بأن هناك بيتا أو أبياتا

قبله ، ينتقل بها من وصفه ضرب هانئ إلى السيف الذي ضربه به .

(٥) السناسن : جمع سننسن ، حرف فقار الظهر .

٦ - حبتو به الصهر الذي كان بيتنا  
وذو الصهر حابِ صهره ومواصلة

قال : إنما غضب طهمان من قول هانيء بن يزيد بن شبل :

أَلْسْتَ إِذَا أَدْرَرْتَ مِنْهَا خَلِيلَةً

بِجَذْمُورِ مَا أَبْقَى لَكَ السَّيْفَ تَقْضِيبَ<sup>(٦)</sup>

فقال له طهمان : موعدك أبك غابه غدا<sup>(٧)</sup> ان كنت صادقا فالقني فيها .

فمضى ولم يحفل بكلامه ولم يخشى ، حتى هجم عليه فضربه<sup>(٨)</sup> .

---

(٦) البيت في اللسان والتابع / جذمر بدون نسبة :  
لعلك ان اردت منها حلية .....  
وهو مصحف .

والجذمر : أصل الشيء ، أو ما بقي من يد الاقطع عند رأس الزندين .

(٧) كما في الاصل ، ولعل "الصحيح" ( فاته غدا ٠٠٠ )

(٨) في هامش الاصل المخطوط :

( قال ابو محلم : فاستأذن موزون بن يزيد أمير المدينة على طهمان ،  
فقال لكم يده ، وأمر بقطع يده فهرب طهمان الى عبدالملك بن مروان ، وقال :  
يدي يا أمير المؤمنين أعيذها ) ٠٠٠

## [ ١٤ ]

وقال طهمان :

- ١ - من مبلغ عبدالعزيز ومحفنا  
وذبيان ، اني قد مللت نوائيا
- ٢ - مللت نواء باليمامة لا أرى  
من الناس الا العبد يحدو السوانايا
- ٣ - وأشرب ليلا ثم أصبح طاويا<sup>(٩)</sup>  
تظل عتاق الطير حولي حوانيا  
حوانى : عواطف عليه •

وعبدالعزيز : بن عبيدة الله ، أحد بنى عمرو بن عبد بن أبي بكر .  
وذبيان : بن المسلم أحد بنى القتال ، وهو أحد بنى كعب بن عبد .  
ومحفن : أحد بنى عمرو بن سلمة بن عمرو بن قريط .  
كان طهمان قتل رجلا من ( غني )<sup>(٢)</sup> في غيرة عند نساء ، ثم

(١) طاويا : جائعا

(٢) غني : حي من غطافان ، والنسبة غنوى . وذكر صاحب (التاج)  
انه : غني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان .

رمى فلحق بـ(العارض)<sup>(٣)</sup> ، فكان فيه سنتين ٠ فإذا كان من الليل هبط  
 من العارض فوق في الدور يسرق الناس عن عرض ويشرب  
 ويستسقي ولا يعلم مكانه ، فإذا كان في الليل<sup>(٤)</sup> طمر في العارض ،  
 فلم ينزل على تلك الحال حتى رأى رفقة صادرة من (حجر)<sup>(٥)</sup>  
 تعلو ثنية ، وهو في الجبل فوقها ، فأبصر رجلاً يتبعها من آخرها  
 فانحدر وتبع الضراء لذلك الرجل لكيما لا يراه أحد ، حتى لقيه  
 وكلمه ٠ وكان الرجل منبني كلاب جاء في ممتارة تمتار من حجر  
 فأشده هذه الآيات ورواه ايّاهن ، وقال : تبعهم لي رجلاً ، يعني  
 هؤلاء النفر ، فليسألوا الأمان من والي المدينة ٠ فخرج الرجل عامداً  
 لما قال له حتى وصل إلى الناس وخبرهم بمكانه ٠ وسمع صدي<sup>٠</sup>  
 ابن قيس بن عمرو بن سلمة ) بخبره ومكانه ، فركب ولم يعد أحداً  
 فقصد والي المدينة ، فما زال به حتى أعطاه الأمان فيه ٠ فانقضَّ  
 ( صدي ) قصده ، وقد أخبره الرجل بمكانه الذي هو فيه ، فلقيه  
 فأحضره وحمل دونه دم الغنوي ٠ وخرج النفر مسرعين حتى انوا  
 والي المدينة فذكروا له أمر طهمان ، فقال لهم : قد أعطيته الأمان مع

---

(٣) العارض : اسم للجبل المترس ، ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها ، وقال الحفصي : العارض : جبال ٠٠٠ (ياقوت) ٠

(٤) لعل الصحيح هو : ( فإذا كان من النهار ٠٠٠ )

(٥) حجر : مركز اليمامة ، وانظر هامش البيت ٩ من القصيدة ٨

رجل قد أثاني قبلكم ، فقال ذبيان :  
خليلي روحاً مصعدَين فلم يدع  
صدىًّ مناخاً للمطبيِّ المحرَّم

تمٌّ شعر طهمان والحمد لله  
رب العالمين وصلواته  
على محمد وآل  
الظاهرين



# المستدرك





## [ ١٥ ]

وقال طهمان (\*)

- ١ - الا يا اسلما بالنير<sup>(١)</sup> من امّ واصل  
ومن امّ جسر أيها الطلان
  - ٢ - وهل يسلم الربعان يأتي عليهما صباح مساء نائب الحدثان
  - ٣ - الا هزئت مني بنجران<sup>(٢)</sup> اذ رأى  
عثاري في الكبلين<sup>(٣)</sup> امّ أبان
- 

(\*) انظر مصادر هذه القصيدة في ( تخریج القصائد ) .

- ١ - كذا في المنازل والديار ، وفي معجم البلدان : الا يا اسلما بالبیر .
  - ٢ - في معجم البلدان : الريعان ، وهو تصحیف .  
المنازل والديار : صباح مساء دائم الهطلان .
  - ٣ - الحماسة البصرية : لقد هزئت ۰۰۰ أن رأت مقامي .  
المستقصى : أن رأت ۰۰۰
- 

(١) النير ، وهو رواية المنازل والديار : جبل ، وقد ذكر ياقوت انه  
بأعلى نجد . أما رواية معجم البلدان ( البیر ) فهو : ماء في ديار طي ، وقد  
فضّلنا رواية المنازل والديار لأنها تتلامع والمعنى الذي يريد الشاعر .

(٢) نجران : اسم لعدة مواضع ، والذي يريد الشاعر مدينة نجران  
في الحجاز من شق اليمن .

(٣) الكبلين : القيدين .

- ٤ - كأن لم ترى قبلي أسيرا مكبلا  
ولا رجلا يرمى به الرجوان<sup>(٤)</sup>
- ٥ - عذرتك يا عيني الصبيحة والبكاء  
فما لك يا عوراء والهملان
- ٦ - كفى حزنا اني تطالعت<sup>(٥)</sup> كي ارى  
ذري قلتي<sup>(٦)</sup> دم<sup>(٧)</sup> كما تريان

- ٤ - أمالى القالى : أسيرا مقيدا ٠٠٠
- ٥ - الموازنة : فما أنت يا عوراء  
السمط : بالبكاء فما أولع العوراء بالهملان ٠
- الفصول والغايات : في البكى ٠٠٠
- ٦ - مقاييس اللغة والمنازل والديار ونهاية الارب وشرح ديوان أبي تمام : ذرى علمي دمغ فما يريان ٠  
اللسان والتاج / طلل : فما تريان ٠
- معجم البكري : تطاولت ٠٠٠ قلتى رمح فما تريان ٠
- معجم البلدان / دمح : ذرى قلتى دمح ٠٠ ( بالحاء المهملة ) ٠

(٤) الرجوان : مثنى رجا ، ناحية كل شيء ، وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلىها إلى أسفلها ، ورمى به الرجوان : استهين به فكانه رمى به هناك ، أرادوا أنه طرح في المهالك ( اللسان ) ٠

(٥) تطاولت : تطاولت ، وتطال : مد عنقه ينظر إلى الشيء يبعد عنه ( اللسان ) ٠

(٦) ذرى قلتى : الذرى ، جمع ذروة ، العلو أو أعلى الشيء . القلة : أعلى الجبل وكل شيء ٠

(٧) دمح : ذكر ياقوت أنه جبل ، ففي مادة / دمح : نقل أنه جبل لبني نفيل بن عمرو بن كلاب ، وفي مادة / دمح : ذكره بالحاء المهملة وأنه جبل في ديار عمرو بن كلاب ، وفي مادة / دماخ : قال : قال أبو زياد دماخ جبال اعظمها دمح ، وهي اوطنان عمرو بن كلاب ٠ لم يدخل مع عمرو ابن كلاب بن دماخ أحد الا حلفاؤهم من عادية بجبلة ٠ وفي ( معجم ما استعجم ٦٧٣ ) : ذكره البكري ( رمح ) بالراء ، وأنه جبل في بلادبني كلاب ، ثم ذكر البيت ٠

٧ - كأنهما والآل يجري عليهما

من بعد عينا برق خلقان

٨ - الا جبذا والله ، لو تعلمانيه ،

ظلالكما يا أيها العلمان

٩ - ومؤكما العذب الذي لو وردهه

وببي نافض حمّى اذا لشفاني

١٠ - وانني والعبي في ارض مذحج<sup>(٨)</sup>

غريبان شتى الدار مختلفان

١١ - غريبان مجفوان ، أكثر همنا

وجيف<sup>(٩)</sup> مطيانا بكل مكان

١٢ - فمن يرى ممسانا وملقى ركبنا

من الناس يعلم أنتا سبعان

٧ - نهاية الارب : كأنهما والآل ينجب عنهما .

٨ - الا زمنة والامكنة : يا ايها الطلان .

٩ - مقاييس اللغة والمنازل والديار والا زمنة والامكنة : ومؤكما  
العذب الذي لو شربته وبي صالب ٠٠٠ (والصالب من الحمى : الشديدة) .

(٨) مذحج : قبيلة يمانية من كهلان ، واسم مذحج : مالك بن أدد ،  
سمى بذلك لأنه ولد على أكمأ اسمها مذحج فسمى بها .

(٩) الوجيف : الاضطراب ، أو السقوط من الخوف .

١٣- خليلي ليس الرأى في صدر واحد

أشيرا على اليوم ما تريان

١٤- أركب صعب الأمر ان ذلوله

بنجران لا يرجى لحين اوان

١٥- وما كان غض الطرف من سجية

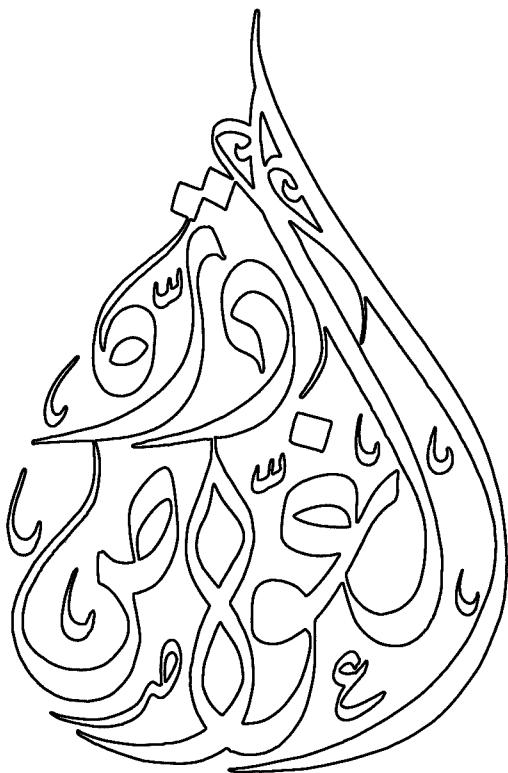
ولكتنا في منحنج غربان<sup>(١٠)</sup>

---

١٣- المخلاة : خليلي ليس الأمر .

(١٠) غربان : مثنى غريب .

## تخریج القصائد





[ ١ ]

- |       |   |
|-------|---|
| ٣٢-١  | متحى الطلب ( مخطوط ) ورقة ١٢٢-١٢٣             |
| ٥-١   | مسالك الابصار ( مخطوط ) ورقة ٦٨-٦٩            |
| ٣-١   | معجم البلدان / الرقاشان ( دون نسبة )          |
| ٤     | معجم البلدان / سبال                           |
| ١١-٧  | أمالي القالي ١/١٩٤                            |
| ٧     | سمط اللآلية ٤٧٣                               |
| ١١٠   | مطلع قصيدة للمجنون في ديوانه ٢٠٨              |
| ٢١،٢٠ | الفصول والغايات ١٢                            |
| ٢١    | سمط اللآلية ٤٧٣                               |
| ٢٤    | اللسان/برق                                    |
| ٣٢،٣١ | اللسان/وحش (دون نسبة) ، وأشباه الخالدين ٢/٢٧٤ |
|       | مع بيت آخر لابن وائل النهدى (؟)               |
| ٣٣    | التاج/وحش ( دون نسبة )                        |
|       | اللسان والتاج وتهذيب اللغة/جحش ( دون نسبة )   |

## [ ٢ ]

- |                   |       |
|-------------------|-------|
| معجم البلدان/صعدة | ٤٦٢-١ |
| معجم البلدان/عردة | ٦-٥   |
| معجم البلدان/خطمة | ١١-٨  |

## [ ٣ ]

- |                     |     |
|---------------------|-----|
| معجم البلدان/الأندر | ٢-١ |
|---------------------|-----|

## [ ٤ و ٥ ]

لم نجد للقصيدتين تخرجا في مصادرنا

## [ ٦ ]

- |   |     |
|---|-----|
| معجم البلدان / سهوان  | ٤-١ |
| ضمن قصيدة طويلة تتسب الي ( قيس بن ذريح ) في<br>ديوانه ١١٥ كما ينسبان أيضا للمجنون في ديوانه ١٩٢ ، | ٢-١ |

ول (جميل بشينة) في ديوانه ١٢١ ٠ وقد نسبهما البكري  
في سبط اللآلء ١٣٢ الى (عمرو بن حكيم التميمي أو  
الضحاك بن عمارة)

## [ ٧ ]

لم نجد لها تخریجاً في مصادرنا ٠

## [ ٨ ]

- |         |   |
|---------|---|
| ٩-١     | تهذيب ابن عساكر ١٠٣/٧   |
| ١٠-٧٥٥١ | معجم البلدان/الخضارم  |
| ٥٦      | عيون الاخبار ١/٩٩ والفرج بعد الشدة ٨٦-٨٥                        |
|         | (الأحد السرّاق) ، المستطرف ١/١٩٣ (الأحد السرّاق<br>وسمّاه حمزة) |

## [ ٩ ]

- |     |                                  |
|-----|----------------------------------|
| ٣-١ | معجم البلدان/ثعل                 |
| ١   | معجم البلدان/الأخرب ، والتاج/خرب |

[ ١٢، ١١، ١٠ ]

لم نجد لهذه القصائد تخریجا في مصادرنا

[ ١٣ ]

٢-١ معجم البلدان/البرтан

[ ١٤ ]

لم نجد لها تخریجا في مصادرنا

[ ١٥ ]

١٥-١ معجم البلدان/دمخ ( لطهمان )

٩-٦٠٢٠١ المنازل والديار ١/٢٣٣ ( لطهمان )

١ مقاييس اللغة ٣/٣٠١ ( دون نسبة )

١٤،١٣،٤،٣ الآيات ل ( عطارد بن قران اللص ) في معجم الشعراء  
١٦٢ والخمسة البصرية ١/١٠٦ وبدون نسبة في أمالی

القالى ٤٣/١

٤٣  
المستقصى في الامثال ٢٧٠/٢ ( لطهمان ) ، مجموعة  
المعاني ١٣٩ ( لطارد بن قران ) ، اللسان والتاج/رجا  
( للمرادى ؟ )

٣  
سمط اللآلئ ١٨٤ ( لطارد )

٤  
الاغانى ١٧١/١٢ ( لأبي النشناش اللص )

٧-٥  
أشباء الخالدين ٦٩/٢ ( بتأخير الخامس ) لبعض العوران

٥  
الفصول والغایات ٣٩٦ ( لبعض العوران من العرب أو

ليزيد بن الطثريه أو لطهمان الكلابي ) ، والبيت أيضًا

ضمن قصيدة طويلة لابن الدمينة في ذيل ديوانه ١٧١ ،

متقلة عن الحماسة البصرية ١٥٤/٢ ، كما ينسب

ل ( الصمة القشيري ) في أمالى اليزيدى ١٤٩ وسمط

اللآلئ ٤٦٢-٤٦٣ ( هامش ) ، والى ( متمم بن نويرة )

في الموازنة ٥٢١/٢

٧-٦  
نهاية الارب للنويرى ٢١٧/١ ( لبعض الاعراب )

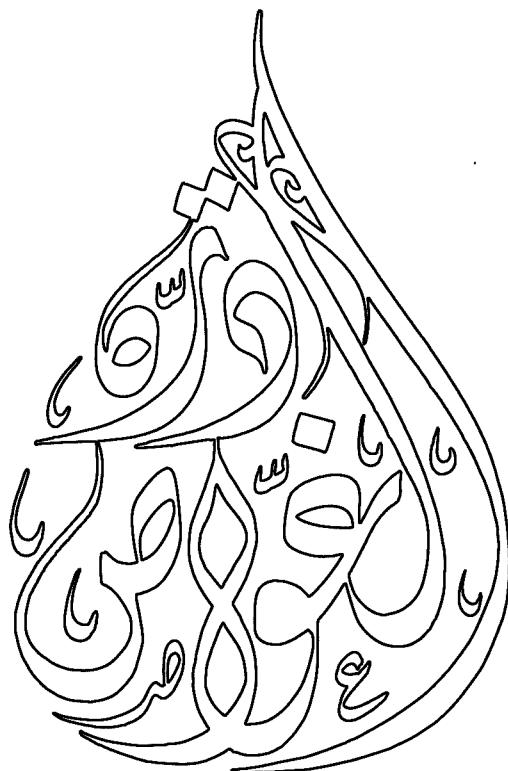
٩-٨٦  
اللسان والتاج/طلل ( لطهمان )

٦  
معجم البلدان/دمح ، مقاييس اللغة ٢/٣ ، ٣٠٠ ، ٤٠٦ ،

ومعجم البكرى/دمح ، واللسان والتاج/دمخ ، وشرح

ديوان ابى تمام ٢/١٨٥ ( لطهمان )

٩٤٨	الازمنة والامكنته ٢٥٥/٢ (الأعرابي)
٩	مقاييس اللغة ٣٠١/٣ (دون نسبة)
١٥٦١٠	اللسان والتاج/غرب (لطهمان)
١٢	ضمن قصيدة لابن الدمينة في ذيل ديوانه ١٦٩
١٣	محاضرات الراغب ٢٩/١ والمخلة ١٤ (دون نسبة)
	الفصول والغايات ٦٢ (لطهمان)
١٥	شرح الحماسة للتبريزي ١٧٧/٣ (بعض اللصوص)



## المراجع





أشياء الخالدين

الأشياء والنظائر من أشعار المقدمين

والجاهلية والمحضرمين : للخالدين ، أبي

بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠هـ) وأبي

عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠هـ) ، تحقيق:

السيد يوسف ، مطبعة التأليف والترجمة

والنشر - القاهرة ١٩٦٥-٥٨

الازمة والامكنة

للمرزوقي (- ٤٢١هـ) ، الطبعة الأولى -

حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٣٢ هـ

الاشتقاق

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد

(- ٣٢١هـ) تحقيق : عبدالسلام محمد

هارون ، مطبعة السنة الحمدية - القاهرة

١٩٥٨

الأغاني

لأبي الفرج الاصفهاني (- ٣٥٦هـ) ، طبعة

دار الكتب المصرية (١٦-١)، وطبعه ساسي

(بقية الأجزاء)

الأمالى

لأبي علي القالي (- ٣٥٠هـ) ، تحقيق :

اسماويل يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة

- أموالي اليزيدي
- أبو عبدالله محمد بن العباس (١٣١٠هـ) ،  
نشر : حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٥٨
- الأنواء
- لابن قتيبة عبدالله بن مسلم (٢٧٦هـ) ،  
نشر : حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٥٦
- تاج العروس
- لمحمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ) المطبعة  
الخيرية بمصر ١٣٠٦-١٣٠٧هـ ، عشرة  
مجلدات ( ويشار إليه اثناء الكتاب بالتاج )
- تاريخ الأدب العربي
- للمستشرق كارل بروكلمان (١٩٥٦م) ،  
ترجمة الدكتور عبدالحليم النجاشي ، دار  
المعارف بمصر ١٩٦٠ (الجزء الأول) ٠
- التشبيهات
- لابن أبي عون (١٣٢٢هـ) ، تحقيق : محمد  
عبدالمعيد خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠ ٠
- تهذيب تاريخ ابن عساكر
- هذه : عبد القادر بدراوي (١٣٤٦هـ) وقف  
على طبعه : أحمد عيد - مطبعة الترقى
- ١٣٥١

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

(-٣٧٠هـ) نشر : المؤسسة المصرية العامة ،

سلسلة (تراثنا) صدر منه خمسة أجزاء

فقط

جمهرة أنساب العرب

لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم

الأندلسي (-٤٥٦هـ) ، تحقيق : عبدالسلام

محمد هارون ، نشر : دار المعارف بمصر .

الخمسة البصرية

لصدر الدين أبي الفرج بن الحسين البصري

(-٦٥٩هـ) ، تحقيق : مختار الدين أحمد

مطبوعات حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٦٤

دائرة المعارف الإسلامية

(الطبعة الانكليزية) ، مقالة : طهمان بن

عمرو الكلابي للمستشرق كرنوكو .

ديوان جميل

جميل بن عبدالله بن معمر (-٨٢هـ) ،

تحقيق الدكتور حسين نصار ، نشر :

مكتبة مصر ، القاهرة .

ديوان ابن المدينة

عبد الله بن عيادة بن المدينة (-١٨٠هـ؟)

تحقيق : أحمد راتب النفاخ ، نشر : مكتبة

دار العروبة - القاهرة ٠

ديوان طهمان بن عمرو الكلابي نشر : المستشرق : وليم رايت (١٨٨٩م)  
ضمن مجموعة ( جرزة الحاطب وتحفة  
الطالب ) ليدن ١٨٥٩ ٠

ديوان القتال الكلابي تحقيق : الدكتور احسان عباس ، نشر :  
دار الثقافة ، بيروت ١٩٦١ ٠

ديوان قيس بن ذريح تحقيق الدكتور حسين نصار ، نشر مكتبة  
مصر - القاهرة ٠

ديوان مجنون ليلي تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، نشر :  
مكتبة مصر ، القاهرة ٠

شرح الحماسة لأبي زكريا التبريزى (٥٠٢هـ) ، تحقيق:  
محمد محى الدين عبدالحميد - مطبعة  
حجازي بالقاهرة

سمط اللآلء لأبي عبد البكري (٤٨٧هـ) ، تحقيق :  
عبدالعزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف  
والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ ٠

شرح ديوان أبي تمام

شرح الخطيب البريزي (٥١٢هـ)، تحقيق:

محمد عبده عزام ، نشر : دار المعارف

بمصر ٠

شرح شافية ابن الحاجب

القسم الثاني منه الخاص بشرح الشواهد :

لعبد القاهر البغدادي (١٠٩٣هـ) ، تحقيق:

محبي الدين عبدالحميد وآخرين ، مطبعة

حجازي بالقاهرة

الشعراء الصعاليك في العصر تأليف : الدكتور يوسف خليف ، مكتبة

الدراسات الأدبية ، دار المعارف بمصر

الجاهلي

١٩٥٩

طوق الحمام

لابن حزم الاندلسي (٤٥٦هـ) ، تحقيق :

الصيري والباري

عيون الاخبار

لابن قتيبة عبدالله بن مسلم (٢٧٦هـ) ،

نشر : دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٥

الفرج بعد الشدة

للقاضي أبي علي المحسن بن أبي القاسم

التوخي (٣٨٤هـ) ، نشر : مكتبة الخانجي

بمصر ١٩٥٥

لأبي العلاء المعري (٤٤٩هـ) ، تحقيق : الفصول والغايات

محمود حسن خليفة ، القاهرة ١٩٣٨

لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب

الانصاري (٧١١هـ) ، عشرون مجلداً ،

طبعة بولاق .

مؤلف مجهول ( حوالي القرن الرابع ) ، مجموعة المعاني

مطبعة الجواب ، القدسية ١٣٠١هـ .

لأبي القاسم حسين بن محمد الراغب محاضرات الادباء

الاصفهاني (٥٠٢هـ) ، نشر دار مكتبة

الحياة - بيروت ١٩٦١

لبهاء الدين بن حسين العاملي (١٠٣١هـ) المخلاة

مطبعة البابي الحلبي ، مصر ١٩٥٧ .

مسالك الابصار في ممالك الامصار لأبي العباس شهاب الدين احمد بن يحيى

ابن فضل الله العمري (٧٤٩هـ) ، المجلدة

الناسة مخطوطة مصورة بدار الكتب

الصرية برقم ٥٥٩ معارف عامه .

تأليف : نجيب العقيقي ، دار المعارف بمصر ، المستشرقون

المستطرف

شهاب الدين محمد بن أحمد الباشبي

(٨٥٢هـ) مطبعة الاستقامة ، القاهرة

١٣٧٩هـ

المستقصى في الأمثال

لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

(٥٣٨هـ) منشورات : حيدرآباد الدكن -

الهند ١٩٦٢

المشترك وضعاً والمفترق صقعاً لأبي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي (٦٢٦هـ) ، تحقيق : المستشرق

وستفلد ، ليبزك ١٨٤٦م

معجم البلدان

يلاقوت الرومي (٦٢٦هـ) ، تحقيق :

المستشرق وستفلد ، أربعة مجلدات مع

مجلدين للفهارس ، ليبزك ١٨٦٦ -

١٨٧٠م

معجم الشعراء

لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني

(٣٧٨هـ) ، تحقيق : عبدالستار أحمد

فراج ، نشر : دار احياء الكتب العربية ،

١٩٦٠ مصـر

معجم ما استجمع  
لأبي عبيد البكري (٤٨٧هـ) ، تحقيق :  
مصطفى السقا ، أربعة أجزاء في تسلسل  
واحد ، الطبعة الاولى ١٩٤٥

مقاييس اللغة  
لأحمد بن فارس (٣٩٥هـ) ، تحقيق :  
عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الاولى ،

١٣٦٦-١٣٧١

المنازل والديار  
لجد الدولة أسامة بن مرشد بن منفذ  
الكتاني (٥٨٤هـ) ، منشورات : المكتب  
الإسلامي بدمشق ، الطبعة الاولى ١٩٦٥ ،  
جزآن

منتهى الطلب من اشعار العرب لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون  
( - بعد ٥٨٩هـ ) مخطوط بمكتبة (اللهلي)

باستانبول برقم ١٩٤١

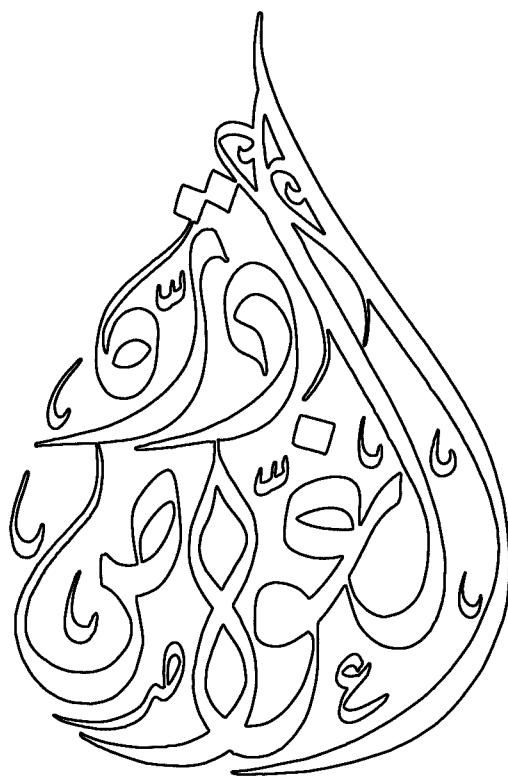
الموازنة  
لأبي القاسم الحسن بن بشر الامدي

(-١٣٧٠هـ) تحقيق : السيد أحمد صقر ،  
نشر : دار المعارف بمصر ، صدر منه  
جزآن (١٩٦١-١٩٦٥)

نهاية الارب في فنون الادب لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب التوييري  
(-١٣٣٧هـ) طبعة دار الكتب المصرية ، ظهر  
منه ١٨ جزءا ، آخرها سنة ١٩٥٥



## الفهارس



## فهرس الأعلام

### - الهمزة -

٢٩	ابن الحاث الهمداني
١٣	ابن حزم
١٤٠٥	ابن دريد
٧٠، ٦٩	ابن المدينة
٣٩	ابن السكينة
٤٨	ابن عبدالحجر
١٩	ابن علاق
٢٠	ابن قتيبة
١٤	ابن كيسان
١٩، ١٦، ١٤	ابن ميمون (محمد)
٦٥	ابن وائل النهدي
١٤	أبو تمام
١٣	أبو جعفر التحاس
٢٤	أبو حنيفة
٦٠	أبو زياد

١٣	أبو سعيد القمي الجعفري
٢٠	أبو عبيدة
٥٢٢٥١٠٤٢٠٤٠٠١٩	أبو محلم
٤٩	أبو مظهر
٦٩	أبو النشناس (اللص)
١٣	الاباري
٤٦	أسماء
٦	الاصفهاني (أبو الفرج )
٢٠	الاصمعي
٥٩	أم أبان
٥٩	أم جبر
٥٩	أم واصل
٢٨	أميمة
- ب -	
١٣	بروكلمان
٦	بشر بن مروان
١٤	البغدادي (عبدالقادر)
- ت -	
١٤	التبريزى

- ج -

٧

جبار بن الأحد

٧٦٦

جوش بن عمرو

٦٧

جميل بثينة

- ح -

٥٤

الحفصي

٦٧

حمزة (أحد السراق)

- ذ -

٥٥، ٥٣

ذبيان بن المسلم

٢١

ذو الرمة

- د -

١٥

ريشير

- ذ -

١٣

الزمخيري

- س -

٧٦٦

سعد بن عمرو

٢٤، ١٥، ١٣، ١٢، ١٠، ٩، ٨

السكري (أبو سعيد)

٣٩

٤٩، ١٠

سيارة بنت عمرو الكلابية

- ٨٦ -

- ص -

٥٤ ، ١٢ ، ٧ صدي بن قيس

٦٩ ، ١٣ الصمة القشيري

١٣ الصيرفي

- ض -

٦٧ الضحاك بن عمارة

- ط -

١٣ طرفة بن العبد

- ع -

٤٤ العامری

٢٠ عبدالرحمن بن حسان

٥٣ عبدالعزيز بن عيادة

٣٩ عبدالله بن سراقة

٥٢، ٤٢، ٣٩، ١٢، ١١، ٩، ٨، ٦ عبد الملك بن مروان

٢٠ عروة بن جلهمة المازني

٦٩ ، ٦٨ عطارد بن قران (اللص)

٦ عمر بن الخطاب

٦٧ عمرو بن حكيم التميمي

١١ عمرو بن الديان

٦٠٥ عمرو بن سلمة

- ٨٧ -

٣٩	عمرو بن عثمان بن عفان
١٦	العمرى
- ف -	
١٩	الفأفاء بن حيان
- ق -	
٧٦	القاتل الكلابي
٦	قراد بن الاحدر
٥١	قنب الفزارى
٦٦	قيس بن ذريح
٧	قيس بن عمرو
- ك -	
٣٤، ١٥	كرنكو
- ل -	
٤٧	لبني
٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ١٩	ليلي
- م -	
٦٩	متمم بن نويرة
٦٦، ٦٥	المجنون
٥٣	محفن (أحد بنى عمرو بن سلمة)
٤٣، ٣٩	محمد بن حسب

٦٩	المرادي
٤٢، ٩	مروان بن الحكم
٤٥، ٤٤، ٤٢	موزون بن عمير
٥٢	موزون بن يزيد
١٣	اليماني (عبدالعزيز)
- ن -	
٣٩	نافع بن الأزرق
٣١، ١١، ٧، ٦، ٥	النبي (ص)
٥٠، ٣٩، ١٠، ٨	نجدة الحروري
- ه -	
٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٢، ٧	هانيء بن عمير
٥٢، ٥٠، ٤٢، ١١، ١٠	هانيء بن يزيد
- و -	
٣٥، ١٢، ٩	الوليد بن عبد الملك
١٥	وليم الورد
١٥، ١٤	وليم رايت
- ي -	
١٦، ١٤، ٥	ياقوت
٣٩	يعيي بن يهس
٦٩	يزيد بن الطثريه

## فهرس الأقوام والقبائل

٢٣	بنو الأضبيط
٣٥	بنو أمية
٥٠ ، ١٠ ، ٧ ، ٦	بنو أبي بكر بن كلاب
٦٠	بجيلة
٤٥	بنو بدر
٢٩	تميم
٨ ، ٧ ، ٦	جعفر بن كلاب
٣٧	جليلة
٥٠ ، ٣٤ ، ١١ ، ١٠	بنو الحارث بن كعب
٩	الحرورية
٤٢ ، ٤١ ، ٨	بنو حنيفة
٣٧	خشم
٩	الخوارج
٤٣ ، ٣٤ ، ٢٩	ربيعة بن عبد
١٠	بنو ربعة بن أبي بكر بن كلاب
٤٤	بنو سكن
٢٨	بنو سلول

طبي

بنو عامر

بنو عبدالله بن كلاب

بنو عبدالمدان

بنو عجل

بنو عمرو بن كلاب

غطفان

غني

قتادة بن سكن

بنو قريط

بنو قوله

كعب بن عبد بن أبي بكر

كلاب بن عامر

كهلان

مالك بن أدد = مذحج

مذحج

بنو مروان

بنو نفيل بن عمرو بن كلاب

٦٥

## فهرس الأماكن

٤٣	أجل
٤٣	الأخراب
٣١	الأغر
٣٩	البحرين
٥١	البرتان
٤١ ، ٢١	البصرة
٥٩	البير
٤٣	نعل
٤٤	الجريب
٥٩	الحجاز
٥٤ ، ٤١ ، ١٢ ، ٩	حجر
٢١	حوضى
٤١	الخضارم
٢٩	خطمة
٢٩	خيمر
٦٠	دماخ
٦٠	دمح

٦٠	دمخ
٩	دمشق
١٩	الرقاشان
٤٤	الرمة
٦٠	رمح
٢١	السبال
٤٣	سجا
٦٠٥	السعديه
٣٦، ١١	سهوان
٢١	الشبال
١٩	الشريف
٥٠	الشقراء
٢٨	صعدة
٢٩	الضرم
٥٤، ١٢	العارض
٣١	عاقر
٢٢	العراق
٢٩	عردة
٣١، ٢٨	العلمين

٢٩	قفال
١٣	قرطبة
٢١	الكوفة
١٦ ، ١٥ ، ١٤	لدين
٢٨	محمر
٥٢ ، ٣١ ، ٢١ ، ١٢ ، ٩	المدينة
٥١ ، ٢٩	المطلي
٤٤ ، ٤٣ ، ٨ ، ٥	نجد
٦٢ ، ٥٩	نجران
٥٩	النير
١٤٦	هولندا
٤٢ ، ٤١ ، ٣٩ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٥	اليمامه
٥٤ ، ٥٣	
٥٩ ، ٣٤ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠	اليمن

فهرس القوافي

الصحيحة	القافية	أول الشعر
٣٥	نجيب	لقد أدى الوليد
٥٢	تقضب	الست اذا ادررت
٧	لا يجاها	في لا بي بكر
٣٦	متماوت	لعمرا ابها
٤٦	سمح	غدا باسماء
٣٨	معدودا	يا طول خوفك
٣١	العاقر	سقياً لمربع
٣٤	أمطرا	سقى حيث حل
٤٧	مطير	سقى حيث حل
٤٣	عامره	لن تجد الاخراب
٣٦	جميع	يا لك من نفس
١٩	دفوق	سقى دار ليل
٤٥	السوق	إني تركت
٢٨	ورحالا	طرقت اميمة
٤٣	اتامله	لقد سرّتني
٥٥	المحزم	خليلي روها
٣١	القطران	فيارب بارك
٥٩	الطللان	الا يا اسلما
٤٠	ييهنها	يدبي يا أمير المؤمنين
٥٣	ثوائيا	من مبلغ عبدالعزيز
٤٤	نواصها	يا باغي اللؤم

## المحتويات

٨ - ٣

المقدمة

٥٥ - ١٧

الديوان

٦٢ - ٥٧

المستدرك

٧٠ - ٦٣

تخریج القصائد

٨١ - ٧١

المراجع

الفهارس :

٨٩ - ٨٤

فهرس الاعلام

٩١ - ٩٠

فهرس الاقوام والقبائل

٩٤ - ٩٢

فهرس الأماكن

٩٥

فهرس القوافي

